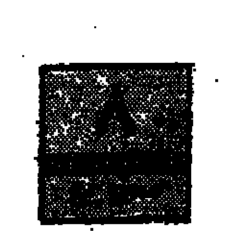
الفجر
جريدة يومية سياسية

القدس — الاثنين — ٢٥ نيسان ١٩٨٨م — ٩ رمضان ١٤٠٨ هـ — العدد ٤٧١٥ — السنة السابعة عشرة

AL — FAJR DAILY — JERUSALEM — MONDAY 25, APRIL 1988 — NO 4715

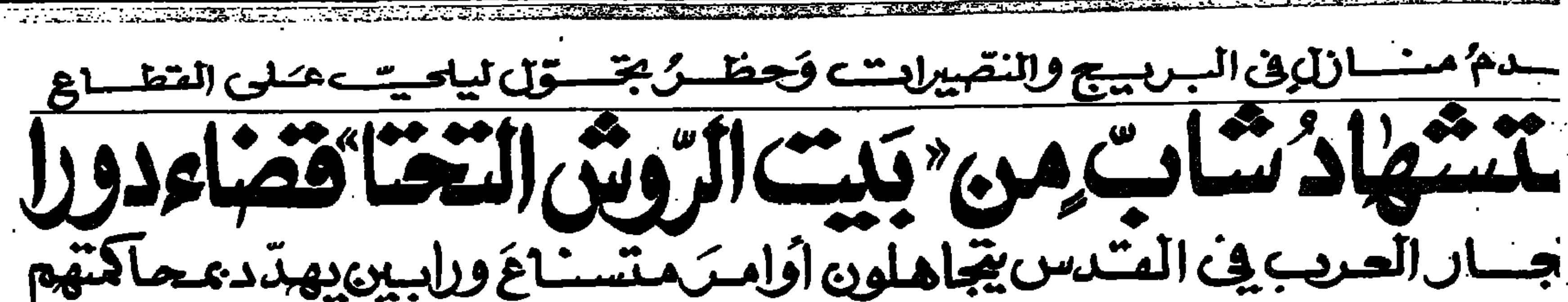




...تمر: عودة العلاقات الفلسطينية السورية ...لرد على مذكرة التفاهم الاميركية - الاسرائيلية

...— اعلن نايف حواتمه ...م الجبهة الديمقراطية ...لسطين ان عودة العلاقات ...ية — السورية الى سابق ...مي الرد العملي على التفاهم الاميركية — ...ية الجديدة. ...حواتمة في تصريح له امس في دمشق ان الظروف اصبحت ناضجة لعودة العلاقات الفلسطينية — السورية الى سابق عهدها، والتي تشكل ردا ليس فقط على مذكرة التفاهم الاميركية — الاسرائيلية وانما أيضا على كل المؤامرات والتحديات التي

البقية ص٢



...دم منازل في البريج والنصيرات وحظر تجول ليلي على القطاع

استشهاد شاب من «بيت الروش التحتا» قضاء دورا

...جار العرب في القدس يتجاهلون أوامر متسناع ورابين يهدد بمحاكمتهم

...ب — استشهد في ساعة ... من الليلة الماضية ...احمد حسن سالم عمرو ...ا) من قرية بيت الروش ...ضاء دورا اثر اصابته ...ي ظهره خلال مظاهرة ... القرية.

... راديو اسرائيل ان ... المحلات التجارية في ...ق المصرارة في القدس ... صباح امس الاوامر التي ... قائد المنطقة الوسطى والتي تلزمهم بفتح محلاتهم اعتبارا من صباح امس خلال ساعات نفس الفترة التي تفتح فيها المحلات التجارية في القدس الغربية؟!

وأضاف الراديو ان اصحاب المحلات الخمسة والعشرين الذين امروا بفتح محلاتهم امس ورفضوا هذا الامر سيتم استدعائهم اليوم الاثنين للتحقيق معهم في الاسباب التي دعتهم الى عدم تنفيذ هذا الامر.

ومن جهة اخرى، قال حاييم بارليف وزير الشرطة الاسرائيلية انه اذا لم يلتزم اصحاب المحلات في القدس بفتح محلاتهم كالمعتاد فان النية تتجه الى اصدار اوامر اغلاق ضد هذه المحلات وانه اذا لم يقوموا بعد ذلك باغلاق محلاتهم فسوف يتم تقديمهم للمحاكمة.

وقالت مصادر في الشرطة الاسرائيلية ان كل من يخالف هذه الاوامر سيحضر للقضاء وقد يعرض نفسه للسجن الفعلي لمدة عامين.

وجاءت اقوال بارليف خلال جلسة الحكومة الاسرائيلية امس، حيث وجه اسحاق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي انتقادا شديد اللهجة الى كل من ابراهام شرير وزير القضاء الاسرائيلي والنيابة العامة مدعيا ان النيابة العامة لا تساعد الدوائر الامنية الاسرائيلية بصورة كافية في ما يتعلق بابعاد المحرضين عن الارض المحتلة.

واضاف راديو اسرائيل ان رابين قال "ان شرير يصرح علنا ان الحجر هو سلاح ويجب ابعاد راشقي الحجارة من الارض المحتلة، غير انه عندما يتطلب من النيابة العامة اتخاذ موقف من هذا الموضوع فان هذه التصريحات لا تخرج الى حيز التنفيذ".

وهدد احد كبار ضباط الشرطة الاسرائيلية الليلة قبل الماضية

البقية ص ٨



مشادة كلامية بين الشرطة الاسرائيلية وأحد تجار المصرارة امس في أعقاب رفض تجار السوق العمل بموجب أمر قائد المنطقة الوسطى عمرام متسناع بوجوب فتح محلاتهم طيلة ساعات النهار.

القائد الفلسطيني يصل دمشق
قمة فلسطينية - سورية لتتويج تطبيع العلاقات

دمشق، طرابلس، الوكالات — وصل الزعيم الفلسطيني الاخ ياسر عرفات قبيل مساء امس الى العاصمة السورية قادما من طرابلس الغرب في زيارة متوقعة لهذا البلد تعد الاولى منذ عام ١٩٨٣، وتستهدف عقد قمة مع الرئيس السوري حافظ الاسد بمثابة تتويج للمباحثات المثمرة التي اجراها وفد من اللجنة المركزية لحركة "فتح" ممن رافق جثمان الشهيد القائد "ابو جهاد" من تونس الى دمشق برئاسة فاروق القدومي على مدار الايام الخمسة الماضية مع المسؤولين السوريين، وكذلك للجهود التي بذلتها كل من الجزائر والجماهيرية الليبية والاتحاد السوفياتي والتي كان آخرها الاتصال الهاتفي بين الرئيسين الاسد والقذافي اليوم والتي تدور جميعها حول ضرورة تطبيع العلاقات الفلسطينية — السورية والعودة بها الى سابق عهدها، كمقدمة لمصالحة فلسطينية — فلسطينية على الارض السورية.

وذكرت الانباء ان لقاء القمة الفلسطيني — السوري سيعقد اليوم على ابعد تقدير ان لم يكن قد عقد في ساعة متأخرة من ليلة امس وبحضور ممثلين عن كافة الفصائل الفلسطينية وكذلك اعضاء اللجنة المركزية لحركة "فتح".

وقالت وكالة الانباء السورية ان الزعيم الفلسطيني وصل الى مطار دمشق على متن طائرة خاصة، وان صلاح خلف "ابو اياد" عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" يرافق "ابو عمار" في زيارته لسوريا.

البقية ص٢

أبو عمار زار ضريح الشهيد «أبو جهاد»

دمشق — أ.ف.ب — توجه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الاخ ياسر عرفات فور وصوله الى دمشق الى مخيم اليرموك الفلسطيني /جنوب العاصمة السورية/ لزيارة ضريح رفيق دربه الشهيد "ابو جهاد".

وقد قرأ عرفات الفاتحة على روح الشهيد ابو جهاد.

منشور «تهديدي» يحمل توقيع متسناع توزيعه في منطقة نابلس ؟!

نابلس — وزعت السلطات الاسرائيلية صباح امس منشورات في مدينة نابلس والمخيمات المجاورة تحمل توقيع قائد المنطقة الوسطى الذي يدعو فيها الى التزام "الهدوء" وعدم "الاخلال" بالامن.

كما "هدد" عمرام متسناع قائد المنطقة الوسطى في المنشور باتخاذ اجراءات حازمة واكثر شدة!!

وقد اختتم المنشور بكلمة "وقد أعذر من أنذر"؟!

رشق سيارتين اسرائيليتين بالحجارة في النقب

تل أبيب — اعتقلت الشرطة الاسرائيلية مواطنا على ذمة التحقيق للاشتباه بانه قام برشق سيارة اسرائيلية بالحجارة في مفترق طرق "تل شوكيت" في النقب مساء أمس الاول مما أدى الى اصابة سائقتها بجروح

فرض منع التجول على قلقيلية ليلا

تل ابيب — ذكر راديو اسرائيل بان السلطات العسكرية الاسرائيلية فرضت الليلة الماضية نظام منع التجول على مدينة قلقيلية حتى الساعة الثانية عشرة ليلا وسيستمر سريان مفعول نظام منع التجول الليلي في هذه الساعات حتى اشعار آخر.

وقد برر هذا الاجراء بتصاعد الاحداث في المدينة خلال الايام الاخيرة.

تعليق الفجر

زيارة عرفات لدمشق والاستجابة السورية المطلوبة

...يارة الاخ ياسر عرفات لدمشق تشكل تطورا هاما على صعيد ...قات الفلسطينية — السورية.

...د جاءت هذه الزيارة ليس فقط تتويجا للقاءات ...طينية — السورية التي عقدت خلال الايام الماضية في ...ق، وانما ايضا جاءت تتويجا للرغبة الفلسطينية في ازالة الخلافات التي تعترض طريق تطبيع العلاقات بين ...نبين.

لعل المراقب للنشاط السياسي الذي كانت تبذله منظمة ...رير الفلسطينية باتجاه سوريا يلاحظ مقدار الحرص ...سطيني على ترميم جسور الحوار والتفاهم مع الاشقاء ...ريين وازالة كل ما من شانه تعكير صفو هذه العلاقة ...يخية والمصيرية.

...ن منظمة التحرير كانت دوما تنظر الى العلاقة الفلسطينية ...لسورية ليس من منظار تكتيكي يهدف الى خدمة مرحلة ...ة، بل من خلال قناعة تقوم على اهمية واستراتيجية هذه ...لاقة في تدعيم الصف العربي لخدمة القضية الفلسطينية.

...وشاءت ارادة الله ان يكون استشهاد القائد "ابو جهاد" ...نه في دمشق بمثابة اللبنة التي توجت اللبنات ...لسطينية لاقامة جسور التقارب والحوار مع سوريا، وفتح ...حة جديدة في تاريخ العلاقات الفلسطينية — السورية.

...نحن اذ نعبر عن بهجتنا لهذه الزيارة وخاصة انها تاتي ...ظروف دقيقة وحساسة تمر بها الان القضية الفلسطينية، ...ا امل في ان يستجيب الاخوة السوريون لهذه المبادرة ...سطينية ويمدوا يدهم الى يد الاخ "ابو عمار" التي كانت ...دة دوما لكل العرب في سبيل خدمة الامة العربية وقضيتها ...يرية.

الرهان الأميركي والعمى السياسي

...يؤكد وات كلوفوريوس مساعد المبعوث الاميركي ريتشارد ...لي الذي تركه وراءه وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز المنطقة ليتابع المحادثات مع الاطراف المعنية، يؤكد ...اطة شديدة، عقب اجتماعه اول امس مع وزير الخارجية ...كتور عصمت عبد المجيد في القاهرة، على ان الخطة ...يركية اياها، ما زالت قائمة، وانه كما يبدو، ما زال قادرا ... التقاط بعض الخيوط العربية على الاقل، لحبك هذه ...متابعات" ما بين عاصمة واخرى.

لقد جرت احداث كثيرة منذ جاء شولتز بخطته الى ...طقة، وتحرك بها في جولات مكوكية عديدة، دون ان ...كن من الوصول الى نقطة حسم واحدة. ورغم ان هذه ...حداث بالذات قد حسمت من جهتها مسالة فشل هذه ...طة، وكرست الحتمية الواضحة في مؤشرات تجاوزها، ...عل بالتالي، على بلورة موقف جديد يقوم على اتفاق ...ياتي — اميركي بشان حل القضية الفلسطينية. والصراع ...ربي، الاسرائيلي بشكل عام، فان الادارة الاميركية الحالية ...ي لم يبق على رحيلها سوى بضعة اشهر فحسب، ما زالت ...ر على تكرار تصريحاتها السياسية التقليدية بما يخص ...يتنا الفلسطينية، او ما تسميه بأزمة الشرق الاوسط، تكرارا ...جرا ومملا، دون ادنى اعتبار للمتغيرات التي تتواصل في ...نطقة، بوتائر متسارعة، وبحقائق واضحة تفرض نفسها على ... الاطراف، وتكشف عن الاسباب الملزمة لتهافت وفشل ...طة الاميركية المطروحة.

...كان شولتز قد اسس بنود هذه الخطة كلها على قناعته في ...ق الموقف العربي، وعلى رهانه في محاصرة منظمة التحرير ...لسطينية وعزلها عن المشاركة في اي شكل من اشكال ...ؤتمر الدولي المقترح، وصولا الى تصفية الحقوق الوطنية ...عبنا الفلسطيني، ودعم اسرائيل في مواجهة الاوضاع في ...نطقة.

ولكن هذا الرهان تساقط تماما، فقد استطاعت منظمة ...تحرير الفلسطينية ان تدعم مسيرتها الدبلوماسية، وان ...يد علاقاتها الطبيعية مع الدول العربية التي كانت تعترض ...يلها صعوبات وعقبات مختلفة. ولعل المحادثات ...لسطينية — السورية حاليا، بمستوياتها الرسمية والمسؤولة، ...كد مجددا على فعالية الموقف الفلسطيني، وتنامي وتواصل ...عل العربي المشترك من حوله، مما يجعل من الرهان ...ميركي السابق مجرد ظل باهت لا قيمة له او تأثير في مجرى ...حداث.

كيف يتحدث اذن، ذلك المسؤول الاميركي في وزارة ...خارجية، وات كلوفوريوس، عن تلك الخطة التي "ما زالت ...ئمة"، في الوقت الذي تساقطت فيه كل "قوائمها"، في اكثر ... عاصمة؟

...ان مشكلة الادارة الاميركية كعادتها دائما، راسخة في عماها ...سياسي، ولكننا مع ذلك، ما زلنا نأمل ان يكون للقمة ...ميركية — السوفياتية في الاسابيع القادمة، قدرة جادة على ...ح عيون كل العميان..

عرفات والقذافي يجريان محادثات قمة في طرابلس
بحث مسألة تطبيع العلاقات الفلسطينية - السورية

طرابلس — الجزائر — اجرى الزعيم الفلسطيني الاخ ياسر عرفات محادثات قمة جديدة مع الرئيس الليبي معمر القذافي وذلك عقب وصوله مساء امس الاول الى طرابلس قادما من الجزائر في ثالث زيارة للجماهيرية الليبية في غضون اقل من اسبوع بعد قطيعة استمرت اكثر من خمس سنوات.

وذكرت وكالة الانباء الليبية ان القائد الفلسطيني استكمل مع الرئيس القذافي المحادثات التي اجرياها صباح يوم امس الاول قبل توجهه الى العاصمة الجزائرية ليعود منها في نفس اليوم الى طرابلس.

واشارت الى ان زيارة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صباح يوم السبت للجماهيرية الليبية جاء عقب مكالمة هاتفية اجراها الرئيس الليبي معمر القذافي مع الرئيس السوري حافظ الاسد مساء يوم الجمعة الماضي.

واوضحت ان مباحثات القمة الفلسطينية — الليبية تناولت مسالة المصالحة الفلسطينية — السورية والقمة العربية الطارئة وآخر تطورات القضية الفلسطينية في ضوء احداث الداخل.

وفي الجزائر اعلن مصدر موثوق ان المحطة الليبية اتاحت للزعيم الفلسطيني الحصول على ايضاحات عن تطورات مسالة عودة العلاقات الفلسطينية — السورية الى سابق عهدها، كما انها اتاحت له ان يتخذ قرارا بشان زيارة دمشق وعقد لقاء قمة مع الرئيس الاسد يكون بمثابة تتويج لعودة العلاقات بين الجانبين.

وقال ان محادثات الزعيم الفلسطيني "ابو عمار" مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ومع محمد شريف مساعديه الرجل الثاني في جبهة التحرير الوطني الجزائرية تناولت ايضا مسالة عودة العلاقات الفلسطينية — السورية الى سابق عهدها.

زيارة سجن الخليل قسم الاشبال يوم ٨٨/٤/٢٩

القدس — علم من مقر الصليب الاحمر بالقدس ان موعد زيارة سجن الخليل قسم الاشبال، ستكون يوم الجمعة القادم ١٩٨٨/٤/٢٩، بدلا من ٨٨/٤/٢١، كما كان مقررا سابقا، ولجميع مناطق الضفة الغربية.

تشييع جثمان الشهيد احمد ابو عيه من رفح

غزه — تم ليلة امس الاول تشييع جثمان الشهيد احمد موسى محمد ابو عيه (١٩ عاما) من سكان رفح، الذي كان قد اصيب برصاصة في صدره يوم الاثنين الماضي.

مجلة اميركية: انهماك أبو جهاد في الإعداد لعمليات عسكرية وراء حادث اغتياله من قبل وحدة كوماندوز اسرائيلية

واشنطن — ا.ف.ب — ذكرت مجلة "يو. اس. نيوز آند وورلد ريبورت" الاسبوعية الاميركية في عددها الصادر أمس ان انهماك الشهيد خليل الوزير "ابو جهاد" نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية في الاعداد لسلسلة عمليات عسكرية هامة ضد اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية، وراء قيام وحدة كوماندوز اسرائيلية باغتياله في السادس عشر من الشهر الجاري في منزله بتونس.

وقالت المجلة الاميركية ان انهماك الشهيد القائد "ابو جهاد" في الاعداد لهذه العمليات التي كان من المقرر لها أن تكون نوعية جاء في أعقاب حصول الشهيد الرمز على دعم ليبي وآخر من قبل الدول الاشتراكية لاعادة بناء القدرات العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واضافت ان الشهيد الرمز ضمن في كانون أول الماضي في برلين الشرقية دعما المانيا عسكريا لمنظمة التحرير الفلسطينية، وان اسرائيل أعدت لهذا الغرض وغيره في الشهر ذاته خطة اغتياله.

واوضحت المجلة الاميركية ان الشهيد الوزير ضمن أيضا دعما ليبيا عسكريا للمنظمة وذلك خلال اجتماعه في سبها مع العقيد معمر القذافي في مطلع نيسان الماضي في اطار قمة لتفعيل العمل العسكري ضد اسرائيل دامت خمسة ايام وشارك فيها عدة فصائل فلسطينية.

وقالت ان هدف هذا اللقاء كان مصالحة حركة "فتح" مع كل من سوريا وايران من أجل البدء الفوري مع بقية الفصائل الفلسطينية للاعداد لعمليات عسكرية واسعة النطاق ضد اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية.

واضافت المجلة الاميركية انه عقب هذا اللقاء بدأت كافة الاطراف في الاستعداد، وان ليبيا باشرت على الفور في تجهيز وتدريب قوة قوامها ٢٣٠ عسكريا عربيا وايرانيا.

سعيد كمال يطلع وزير الخارجية المصري على نتائج زيارة عرفات للاتحاد السوفياتي

القاهرة — ا.ش.ا — صرح سعيد كمال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بالقاهرة عقب لقائه امس مع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصرى انه اطلعه على نتائج زيارة ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الى الاتحاد السوفياتي والاوضاع في المنطقة بعد اغتيال القائد الفلسطيني "ابو جهاد".

وقال انه اطلع الدكتور عبد المجيد على تطور العلاقات الفلسطينية مع كل من سوريا وليبيا.

واضاف سعيد كمال ان الدكتور عبد المجيد اوضح في اللقاء وجهة نظر مصر وتطور الاوضاع في المنطقة على ضوء المحادثات التي اجراها مع المبعوث الامريكي ومساعد ريتشارد ميرفي وزير الخارجية الاميركي في الشرق الاوسط.

البقية ص٨

هجمات المقاومة اللبنانية على مواقع لحدية

تل ابيب — الوكالات — ذكر راديو اسرائيل ان احد عناصر عصابات "لحد" اصيب بجراح خلال هجوم شنه رجال المقاومة الوطنية اللبنانية على دورية لهذه العصابات الموالية والمدعومة من قبل اسرائيل، قرب قرية رمان المتاخمة لمنطقة ما اسماه "الحزام الامني" في الجنوب اللبناني.

وقال الراديو الاسرائيلي ان رجال المقاومة زرعوا لغما في الطريق الذي سلكته الدورية "اللحدية" ولدى انفجاره اطلقوا نيران رشاشة ومدافع باتجاه عصابات "لحد".

من جهتها اوضحت وكالات الانباء ان هذا الهجوم هو واحد من عدة هجمات شنها رجال المقاومة على مواقع "لحدية" داخل منطقة الشريط الحدودي اللبناني المحتل وأدت الى وقوع أصابات في جانب عصابات "لحد" الى جانب خسائر مادية.

وقالت ان رجال المقاومة شنوا هجومين على مواقع "لحدية" في منطقة بنت جبيل، وتغار قالوس، كما زرعوا لغما آخر لدى مرور دورية لحدية في منطقة مرجعيون.

واضافت ان رجال المقاومة استخدموا في هجماتهم الاسلحة الرشاشة والصاروخية والقنابل اليدوية، وانهم اصابوا مواقع عصابات "لحد" اصابات مباشرة.

نعي

دورا — بيت الروش التحتا/ الخليل — والد الشهيد حسن سالم عمرو واخوانه محمد ومحمود وتيسير وسمير وعموم آل عمرو في الوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى استشهاد ابنهم المرحوم

احمد حسن سالم عمرو

الذي سقط على تراب قرية بيت الروش التحتا أمس الاول عن عمر يناهز ٢٢ عاما وشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير. رحم الله الشهيد رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازي في منزل الشهيد الكائن في بيت الروش التحتا/ دورا.

كراكسي: أوروبا تملك مفاتيح حل القضية الفلسطينية

روما — الوكالات — اكد بتينو كراكسي امين عام الحزب الاشتراكي الايطالي ورئيس الوزراء السابق مقدرة دول الرابطة الاوروبية على تحقيق اول مفاتيح الحل للقضية الفلسطينية. مشيرا الى ان ايطاليا ستبادر لدى الاوروبيين لتقديم اقتراح بهذا الشأن.

واضاف في مؤتمر صحفي عقده أمس الاول في مدينة نابولي ان بوسع الرابطة الاوروبية باقتراح ايطالي الحصول على تكليف دولي لاقامة انتداب اداري أوروبي في الاراضي العربية المحتلة لبضعة سنوات لحل أولي لمشكلة الشرق الاوسط.

واستطرد قائلا ان بوسع الاوروبيين ادارة الاراضي العربية المحتلة عوضا عن ادارة الاحتلال الاسرائيلي لفترة انتقالية يتم خلالها التحضير للحلول النهائية والعملية لمجمل الصراع العربي — الاسرائيلي.

واوضح ان القضية الرئيسية الان هي قضية الاحتلال العسكري الاسرائيلي للاراضي العربية واستمرار الممارسات ضد الفلسطينيين فيها وانه يجب انهاء هذا الاحتلال وأن تلعب اوروبا الغربية دورا في ذلك بتنفيذ الاقتراح الذى أشار اليه.

وحول الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية من جانب الحكومة الايطالية قال كراكسي ان حزبه الاشتراكي يواصل مطلبه هذا ولكن ايطاليا قادرة على الاعتراف بالمنظمة فور تشكيل حكومة منفى فلسطينية مع انها تعترف عمليا الان بمنظمة التحرير ولكن اعترافها يختلف عن اعتراف اليونان واسبانيا مثلا كونهما قاما بتوقيع وثيقة اعتراف رسمية بالمنظمة تستند على موقفهما القائل بأن المنظمة هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني.

الولايات المتحدة تفكر في إرسال سفن خفر سواحل الى الخليج



واشنطن ــ أ.ف.ب. ــ نقلت صحيفة نيويورك تايمز امس الاحد عن مسؤولين في وزارة الدفاع الامريكية /البنتاغون/ ان الولايات المتحدة تفكر في ارسال سفن خفر سواحل الى الخليج تساعد البحرية الامريكية لحماية السفن التجارية.

وستشارك هذه القطع في حماية السفن التجارية والمنشآت الموجودة في عرض البحر وتقوم بدوريات على طرق الملاحة للحيلولة دون زرع الالغام وتحرير السفن الحربية من مهمة المواكبة الروتينية حسب ما اشار المراقبون.

ولم يوضحوا عدد او نوع هذه السفن التي يمكن ان ترسل على عجل الى المنطقة في حال وافق وزير الدفاع فرانك كارلوتشي عليه.

وكان المسؤولون الامريكيون كشفوا يوم الجمعة الماضي ان الحكومة الامريكية قررت اثر المواجهات البحرية الاخيرة مع ايران ان تقوم البحرية الامريكية بحماية جميع السفن المحايدة التي تتعرض للهجوم في الخليج وليس فقط تلك التي ترفع العلم الامريكي. وحسب مصدر حكومي امريكي فان البنتاغون شدد على انه يرغب في تجنب ارسال سفن اضافية في المنطقة.

وكانت وزارة الدفاع اعلنت يوم الخميس الماضي ان ١٣ سفينة امريكية ستغادر في ٢٥ و٢٨ نيسان باتجاه الخليج لكنها شددت على ان العمل يقتصر على عملية تبديل وليس عملية تعزيز.

وفي تشرين الاول الماضي طرحت فكرة اللجوء الى سفن خفر سواحل لكن وزير الدفاع في تلك الفترة كاسبار واينبرغر رفض الموافقة عليها.

الصين تتحدث عن اشتباكات حدودية مع فيتنام

بكين ــ أ.ف.ب. ــ اكدت صحيفة الشعب الصينية يوم امس ان ١٦ جنديا فيتناميا لقوا مصرعهم او جرحوا على يد حراس الحدود الصينيين منذ مطلع الربيع اثر اختراقات فيتنامية في منطقة غوانغ كسي /جنوب غرب/.

والاشتباكات هي الاولى من نوعها بين الصين وفيتنام منذ الحادث البحرى الذى وقع في الرابع عشر من آذار الماضي في ارخبيل ديس سبراتليز المتنازع عليه بين البلدين حسب ما لاحظ المراقبون. واوقع الحادث المذكور حسب حصيلة فيتنامية ثلاثة قتلى و٧٤ مفقودا.

وتجرى عادة الاشتباكات على الحدود الصينية الفيتنامية في منطقة صغيرة ومحدودة على مقربة من مدينة ماليبو الصينية في مقاطعة يونان.

بلاشكوى بلاحكي فاضي..
اذا ما كنت قوي ما حدا
بيسمعك...

لتونس

ليبيا

مجلس الأمن

عصام خاص بـ "الفجر"

مصر تؤيد العودة الى سعر ١٨ دولار للبرميل

القاهرة ــ أ.ف.ب. ــ اكد وزير النفط المصرى عبد الهادى قنديل ان مصر متمسكة باستقرار الاسواق النفطية العالمية. واعتبر ان العودة الى سعر ١٨ دولارا للبرميل ممكنة لو تعاون منتجو النفط من اعضاء منظمة الدول المصدرة للنفط /اوبيك/ ومن غير الاعضاء.

وادلى قنديل بتصريحه هذا لدى مغادرته الى فيينا حيث من المتوقع ان يشارك في اجتماع يعقد ابتداء من الثلاثاء المقبل بين اعضاء لجنة الاسعار في الاوبيك /الجزائر واندونيسيا ونيجيريا والعربية السعودية وفنزويلا/ اضافة الى الكويت وسبعة منتجين غير اعضاء /انغولا والصين وكولومبيا ومصر وماليزيا وعمان والمكسيك/.

وكان وزير الطاقة الفنزويلي ارتورو هرنانديز غريسانتي انهى اخيرا زيارة لمصر دامت ثلاثة ايام خصصت لبحث التعاون بين الدول الاعضاء في الاوبيك والمنتجين غير الاعضاء في هذه المنظمة.

يذكر ان مصر تحدد اسعار نفطها مرة او اثنتين شهريا تبعا لتقلبات السوق العالمية.

مرشحات بالمئات لأول مباراة للجمال في الصين؟

بكين ــ أ.ف.ب. ــ فلاحات وعاملات وطالبات وخادمات وحتى مجندات في جيش التحرير الصيني فتيات بكين من سن السابعة عشرة حتى الثلاثين يتقدمن بالمئات منذ بداية الشهر ليجربن حظهن في اول مباراة للجمال تجرى في الصين منذ اربعين سنة.

معظم الصبايا اللواتي يحلمن بتاج ملكة جمال بكين يكلل رؤوسهن اتين بمفردهن لكن بين المرشحات الثماني مائة اللواتي تجرأن على التقدم منذ فتح باب الترشيح في الثامن من نيسان امام الجميلات الانيقات قسم كبير من المرشحات قدمن مع ازواجهن وكثيرات غيرهن ممن يشعرن بالخجل اصطحبن اقاربهن او اصدقائهن.

احد منظمي المباراة زانغ وايتيان يقول منذ عشر سنوات كانت فكرة مباراة من هذا النوع غير معقولة فقد كانوا يصفون ذلك بانه مظهر للفساد البرجوازي.

واقامة مباراة لانتخاب اجمل حسناء في الصين تحتاج الى ضوء اخضر من الحزب الشيوعي الامر الذى يعني ان الامر قد يحتاج الى بعض الوقت. لكن التجربة الاولى هذه في بكين يبدو انها بداية لسلسلة من المباريات المماثلة في انحاء البلاد.

وهكذا وبعد عشرة ايام من الاعلان عن المباراة في بكين سمحت شانغهاى وهي قلعة اليسار المتطرف الماوى باقامة مباراة فيها بعد مناقشات مطولة كما ذكرت احدى الصحف اليومية في المدينة ذات الاثنى عشر مليونا.

اما هانغزو الواقعة في الشرق حيث تعيش وفقا للتقاليد اجمل الفتيات فسوف تنظم هي الاخرى مباراتها الخاصة وكذلك مدن اخرى قريبا.

في تايوان حظرت مسابقات الجمال منذ عام ١٩٦٤. وقبل فترة قصيرة عاد الاخصام الوطنيون الصينيون في تايوان ورفعوا الحظر لتنتخب لينغ هوى ... /٢٥عاما/ ملكة جمال تايوان مطلع نيسان الجاري وكانت جوائز بقية ٢٥٠ الف دولار.

في بكين لا مجال لدفع جوائز بهذه القيمة المرتفعة خاصة وان الجمال الجسدى ليس المقياس الوحيد الذى تعتمده لجنة التحكيم المؤلفة من نساء فقط.

وعلى بنات بكين المرشحات اظهار مواهبهن في مجالات الغناء والرقص والقراءة والاجابة على اسئلة تتعلق بالثقافة العامة. وستنقل النتائج النهائية لمسابقة الجمال على التلفزيون في حزيران وتحظى افضل مرشحة بوظائف عارضات محترقات.

الشيكات السياحية تغزو الأسواق السوفياتية

نساح غربيون في موسكو

الاتحاد السوفياتي اكثر واكثر على الطريقة الرأسمالية. الجديد قرار الحكومة قبول التعامل بالشيكات السياحية استنادا الى اتفاق مع مجموعة "فيزا" العالمية.

الشيكات الجديدة ستكون مقبولة في معظم المصارف السوفياتية. وفي عدد قليل من المخازن الكبرى في موسكو في الوقت الحاضر. وذلك بحجة عدم توافر التجهيزات الالكترونية الكافية في المؤسسات السوفياتية حتى الان. المواطنون السوفيات بدورهم سيكون بامكانهم استعمال هذه الشيكات لدى سفرهم الى الخارج، وبالتالي السحب من ارصدتهم.

من جهة اخرى، وقع الاتحاد السوفياتي اخيرا اول تعاقد له بالوحدة الحسابية الاوروبية وذلك مع بعض المصانع الفرنسية المتخصصة بصنع الرافعات المستخدمة في استخراج النفط.

اطلاق غواصة جديدة تريدنت والقبض على عشرات الاشخاص

غروتون ــ الولايات المتحدة ــ اطلقت البحرية الحربية الامريكية غواصتها الاستراتيجية تريدنت العاشرة العاملة بالدفع النووى واسمها "يو.اس.اس بنسلفانيا" امس السبت في غروتون /كونكتيكت/ حيث قبضت الشرطة على عشرات المتظاهرين السلميين.

وهذه الغواصة من فئة اوهايو هي الثانية المجهزة بصواريخ تريدنت ٢.. اخر ما توصلت اليه امريكا في مجال الاسلحة الاستراتيجية. وكل من الصواريخ الـ ٢٤ التي ستحملها مجهزة بعشرة رؤوس نووية.

ويبلغ طول الغواصة ١٧١م وعدد طاقمها ١٥٤ شخصا. وهناك ٨ غواصات من هذا النوع عاملة حاليا من اصل الغواصات الـ ١٥ التي وافق الكونغرس الامريكي على تمويلها.

وتظاهر بين ٥٠ و٧٥ شخصا قرب حوض السفن حيث اطلقت الغواصة. وافاد ناطق باسم تكتل وقف تريدنت انه تم القبض على ٣٢ متظاهرا في حين افادت الشرطة عن توقيف ٢٠ منهم.

نظام الدفاع الاستراتيجي الأمريكي... فاشل!

واشنطن ــ أ.ف.ب. ــ اكدت صحيفة الواشنطن بوست في عددها الصادر امس نقلا عن تقرير غير منشور للكونغرس ان النظام الدفاعي الامريكي المضاد للصواريخ المعروف باسم مبادرة الدفاع الاستراتيجي /حرب النجوم/ قد يكون فشل فشلا مذهلا بعد استعماله الاول والوحيد.

وحسب الصحيفة فان المعطيات المعلوماتية اللازمة لتدمير الاف الصواريخ المتطلقة صوب الولايات المتحدة لن يكون بالامكان التوصل اليها في المستقبل القريب. والتقرير غير المنشور الذى نقلته الصحيفة انجزه مكتب التقويمات التكنولوجية في الكونغرس الذى اجرى ابحاث على مبادرة الدفاع الاستراتيجي طوال سنتين.

ويشدد التقرير على ان روزنامة تنفيذ المشروع الدفاعي في منتصف العقد القادم حسب التقديرات الرسمية هي /تمن/ ما دام لا يوجد اى دليل علمي يدعم فرضية فعالية النظام الدفاعي ضد اى هجوم سوفياتي واسع.

ويخلص التقرير حسب الصحيفة الى ان عددا كبيرا من الاسئلة يبقى دون اجوبة بالنسبة الى احتمال الوصول الى اهداف مبادرة الدفاع الاستراتيجي رغم خمس سنوات من الدراسات و١٢ مليار دولار صرفت في الابحاث العلمية.

عدد من الأجسام الطائرة غير المحدد في سماء مدريد

مدريد ــ أ.ف.ب. ــ ظهر عدد من الاجسام الطائرة غير المحددة اول امس في سماء مدريد لاكثر من ثلاثين دقيقة وشاهدها خصوصا صحافيو وكالة فرانس برس.

وكانت هذه الاجسام الطائرة مضيئة. بعضها ثابت وبعضها الاخر متحرك. وظهرت في سماء العاصمة الاسبانية قرابة الساعة ٢٢,٠٠ بالتوقيت المحلي. واوضح شهود في الشارع لوكالة فرانس بريس انهم راوا غيمة زهرية قطرها مئة متر تقريبا وفي وسطها نقطتان مضيئتان ناصعتا البياض. وعلى مقربة من الغيمة كانت ثلاث نقاط مضيئة اخرى تدور على نفسها بسرعة قصوى في الاتجاه المعاكس لعقارب الساعة. وشاهد عدد كبير من سكان مدريد هذه الظاهرة ونزل بعضهم من السيارات للتحديق فيه مما اثار ازدحاما كبيرا في وسط المدينة.

وافاد مسؤولون في الطيران المدني ردا على اسئلة وكالة فرانس برس ان اى طائرة لم تحلق فوق مدريد على ارتفاع منخفض ساعة حدوث الظاهرة.

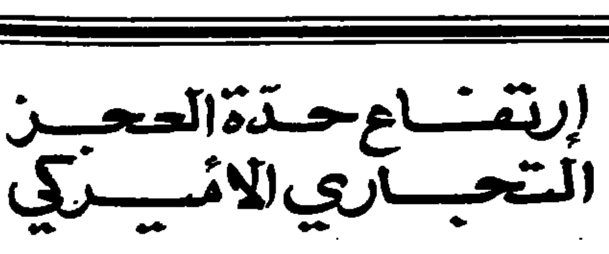
من جهة اخرى اشار اثنان من الحرس المدني الى انهما شاهدا ليل الجمعة/السبت الماضي في مقاطعة ويلفا /جنوب البلاد/ جسما طائرا غير محدد مشعا بالضوء.

جورج شولتز يقضي عطلة سياحية في ولاية جورجيا السوفياتية

موسكو ــ أ.ف.ب ــ افادت وكالة تاس السوفياتية أن وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز وصل بعد ظهر أمس الى تبليسي عاصمة جمهورية جورجيا السوفياتية في القوقاز.

وسيمضي شولتز في جورجيا عطلة سياحية قبل ان يغادر الاتحاد السوفياتي اليوم الى بروكسل حيث سيطلع الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي على نتائج يومين من المحادثات اجراها في موسكو تحضيرا لقمة ريغان غورباتشوف المقبلة.

وكان وزير الخارجية الاميركى وصل صباحا الى كييف ــ في جمهورية اوكرانيا ــ حيث زار نصب بابن يار الذى شيد في العام ١٩٧٦ تخليدا لذكرى الاف من اليهود والاوكرانيين ابيدوا على يد النازيين في الحرب العالمية الثانية.



ارتفاع حدة العجز التجاري الأمريكي

واشنطن ــ قالت وزارة التجارة الامريكية ان العجز في ميزان التجارة ارتفع ارتفاعا حادا خلال شباط الماضي بعد ان كان قد انخفض خلال نهاية ١٩٨٧ وبالكاد طرا عليه اى تغيير خلال كانون الثاني.

وقالت هذه الوزارة ان العجز خلال شباط وصل الى ١٣,٨٨٨ مليون دولار وهو اعلى مستوى يسجل منذ ارتفع العجز الشهرى الى رقم قياسي في تشرين الاول وهو ١٧,٦٣١ مليون دولار.

وقد ارتفعت قيمة الصادرات بحيث وصلت الى ١٣٠٠ مليون دولار خلال شباط ولكن الواردات ارتفعت بسرعة بلغت ضعفي سرعة نمو الصادرات، اى ٢٦٠٠ مليون دولار كما جاء في تقرير وزارة التجارة.

وكان العجز قد انخفض الى ١٣,٢٠٠ مليون دولار في تشرين الثاني والى ١٢,٢٠٠ مليون دولار في كانون الاول الا انه ارتفع بعد ذلك الى ١٢,٤٠٠ مليون دولار.

وقال الممثل التجارى الامريكي كلايتون يوتر ان ازدياد العجز خلال شباط هو مضلل بسبب ان المعلومات التي استخدمت في تحديده لا تعكس التعديلات الخاصة بالتضخم او التغييرات الموسمية.

واشار في بيان اصدره بعد نشر هذه الارقام الى ان، "صورة اكثر دقة ستوفرها الاتجاهات الاطول مدى التي تظهر جليا ان عكس الاتجاه الحالي للعجز الحقيقي في ميزان التجارة ما زال جاريا. فمنذ الربع الثالث من ١٩٨٦، انخفض العجز الحقيقي، على اساس قيمة الدولار غير المتضخمة، باكثر من ٢٠ بالمائة.

ووصف وزير التجارة وليام فيريتي ارتفاع العجز بانه "يشكل خيبة امل" الا انه اضاف ان الاتجاه القائم في الاساس ما زال مواتيا.

وفي بيان اصدره في موسكو حيث يقوم بمهمة تجارية، اشار فيريتي الى ان الارقام تظهر تحسنا كبيرا في معدل العجز الشهرى وهو ١٥,٠٠٠ مليون دولار خلال النصف الاول ١٩٨٧ كما ان الصادرات الامريكية تواصل نموها.

ارجنتينية تضع خمسة توائم

مندوزا ــ الارجنتين أ.ف.ب. ــ وضعت سيدة ارجنتينية في الخامسة والعشرين بعد علاج تلقته لانها كانت عاقرا امس الاول السبت خمسة توائم في احدى عيادات مندوزا/١٠٠٠كم غرب بوينس ايرس/.

والتوائم الخمسة صبي واربع بنات ولدوا بعد عملية قيصرية في الشهر الثامن وهم جميعا بصحة جيدة لكنهم وضعوا في الحاضنة وفق ما ذكرت المصادر الطبية في العيادة.

نتائج المسح الصناعي الشامل في الإمارات

اظهر المسح الصناعي الشامل في دولة الامارات العربية المتحدة ان الصناعة الوطنية حققت في السنوات الاخيرة خطوات واسعة في اطار تنويع وتطوير منتجاتها والارتفاع الى مستوى الصناعات الاجنبية في السوق المحلية، اضافة الى كسب اسواق تصديرية في الدول العربية على رغم المنافسة القوية التي تواجهها، واستنادا الى نتائج المسح، فقد بلغت قيمة الانتاج الاجمالي للمنشآت الصناعية ٦,٢٤٣ مليار درهم، فيما بلغ اجمالي القيمة المضافة ٢,٧ مليار، كما بلغت قيمة اجمالي التكوين الراسمالي في ٦٢٢ منشاة صناعية شملها المسح ٩,٨٥٦ مليار درهم. ويلغ اجمالي المال المستثمر في الصناعات المحلية ١٤,٣ مليار درهم منها ٨,٧ مليارات لرؤوس الاموال و١,٨ مليار للاحتياطات و٥,٧ مليار درهم كقروض طويلة الاجل.

وعرض المسح لتفاصيل المنشآت القائمة على الشكل الاتي: ٨٠ منشاة لصناعة المواد الغذائية والمشروبات والتبغ بقيمة انتاجية بلغت ٩٥٩,٤ مليون درهم. و٤٧ منشاة في قطاع صناعة الغزل والنسيج والالبسة والجلود بانتاج صناعي بلغ ٢٣٢,٤ مليون درهم، و٥٢ منشاة لصناعة الخشب بما فيها الاثاث بقيمة انتاجية ١٨٢,٥ مليون درهم، ٦٤ منشاة في صناعة الورق والطباعة والنشر بانتاج بلغ ٢٩٥,١ مليون درهم، ٧٤ منشاة لصناعة الكيماويات والمنتجات الكيماوية ومنتجات البترول والفحم والمطاط والبلاستيك بقيمة انتاجية بلغت ٩٥٩,٢ مليون درهم، ١٣٧ منشاة لصناعة منتجات الخامات التعدينية غير المعدنية عدا منتجات البترول والفحم بقيمة انتاجية بلغت ١٢٦٥,١ مليون درهم ٦ منشآت للصناعات المعدنية الاساسية قيمة انتاجها ١٠٤٥,٤ مليون درهم.

ممنوع التدخين في الطائرات الامريكية..!!

واشنطن ــ أ.ف.ب. ــ بدا منذ امس الاول تطبيق قرار منع التدخين في الطائرات التي تقوم برحلات لاقل من ساعتين في الولايات المتحدة في حين منعت شركة خطوط نورثوست التدخين على كل رحلاتها الداخلية.

ويطبق القانون الذى صوت عليه الكونغرس العام الماضي على نحو ١٢٦٠٠ رحلة يومية اى ٨٠ في المائة من النقل الجوى في الولايات المتحدة اما نورثوست فقررت الذهاب ابعد من ذلك بفرضها منذ امس الاول ايضا منعا تاما للتدخين تستثني منه الرحلات الدولية.

ولم يسجل مسؤولو الشركات الجوية مساء اول امس اى حادث او اى خرق للقانون علما ان منتهك القانون يغرم اى راكب يحاول تخريب جهاز اكتشاف الدخان الموضوع في المراحيض بغرامة الفي دولار.

وعرضت بعض الشركات امس الاول على راكبيها بدائل من الدخان مثل السكاكر والعلكة في حين ابدى المدخنون المدمنون ردود فعل هادئة باستثناء بضع عشرات الاشخاص تظاهروا سلميا في مطار واشنطن الدولي باسم التحالف من اجل حقوق المدخنين.

أكثر من ١٠٠ شاهد بينهم شولتز وميس في محاكمة المتهمين في قضية إيران جيت

واشنطن ــ أ.ف.ب. ــ نشرت في واشنطن لائحة تضم اكثر من مئة شخص بينهم مسؤولون امريكيون رفيعون ابرزهم وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز والمدعي العام الامريكي /وزير العدل/ ادوين ميس وهؤلاء جميعا دعوا الى الشهادة في محاكمة المتهمين الرئيسيين في فضيحة ايرانغيت.

واعلن هذه اللائحة لورانس والش المدعي العام المكلف التحقيق في قضية ايرانغيت وهو الذى وجه التهمة رسميا الى المستشار السابق لشؤون الامن القومي جون بويندكستر والى مساعده الكولونيل اوليفر نورث والى تاجرى سلاح هما اليرت حكيم وريتشارد سيكورد.

وهؤلاء الاربعة متهمون بالتامر لتحويل اموال الى متمردى الكونترا النيكاراغويين تم الحصول عليها من مبيعات الاسلحة الى ايران في فترة ١٩٨٥/١٩٨٦ حيث كان القانون يمنع اى مساعدة امريكية لـ "الكونترا" ولم يحدد قاضي واشنطن المكلف التحقيق في القضية جيرهارد جيسيل بعد اى موعد لمحاكمتهم.

واضافة الى شولتز وميس تضم لائحة الشهود خصوصا مساعد وزير الخارجية الامريكي للشؤون الامريكية اليوت ابرامس والمدير المساعد لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية "سي.اى.اى" روبرت غايتس وروبرت ماكفرلين خليفة بويندكستروزعيمي الكونترا الفونسو روبلو وادولفو كاليرو.

معلوم ان لجان التحقيق في الكونغرس استمعت الى غالبية الشهود في جلسات مغلقة او علنية. وطلب محامو نورث وبويندكستر وحكيم من القاضي الغاء الاتهامات الرئيسية الموجهة الى موكليهم مؤكدين انها مبنية على شهاداتهم في الكونغرس التي اعطيت في ظل حصانة جزئية. ونفي المدعي العام والش هذه التاكيدات وسيعلن القاضي قراره في هذا الصدد بعد غد الاثنين.

إيران كونترا جيت .. الشبح الذي يطارد الجمهوريين

د. مصطفى سواق / واشنطن

عشر شهرا من البحث والتحقيق انقضت قبل هيئة المحلفين الكبرى ية، المكلفة بذلك تحت ستشار المستقل، لورنس م الاربعاء ١٦ من اذار بالاعلان عن النتائج التي توصلت اليها على امات جنائية ضد اربع رئيسية في فضيحة ونترا ـ غيت.

الاربعة هم الاميرال بند كستر مستشار الامن سابقا لدى الرئيس واللوفتنانت كولونيل ورث، المساعد السامي س المؤسسة والجنرال تاجر السلاح ريتشارد ورجل الاعمال تاجر لامريكي حاليا الايراني بيرت حكيم.

عدد التهم الموجهة ميعا ٢٣ تهمة، تتوزع نة محاور رئيسية اهمها ادف الى سرقة الحكومة، على القواعد القانونية ير قانوني واقامة شبكة سرية (نصف حكومية اصة) خارج القنوات الرسمية، وذلك سعيا لتبرعات والاعتمادات النيكاراغويين، بشكل يع، واستعمالها بطريقة ون عليها وباشكال غير ولا منضبطة ثم اخفاء هذه اللا قانونية التمويه على المسؤولين في سبيل تضليل لحقيقة عنهم. وغيرها التحايل الخاص بتحويل قة السلاح الايرانية الى لا يمس مباشرة الا ملايين دولار فقط فان خرين تلاعبوا بما يصل الى ١٤ مليون دولار، باخر.

التقرير، الذي يقع من الصفحات على بيت الابيض المكثف عبر المتهمين خاصة لاتقاء الذي وقعه الكونجرس مساعدة امريكية عسكرية كونترا، ولكنه لا يتضمن جدا من المعلومات التي لم تكن معروفة ه الفضيحة التي تضمنت اكبر اختراق للقانون الابيض منذ فضيحة الشهيرة قبل ١٠ والتي تعتبر من جهة طر ازمة اساسية مفضوحة لها ادارة ريجان التي ضائح اخرى كثيرة ولا ن ما يبدو قابلة لانتاج

والش، المستشار محور التهم الرئيسي ويل الذى يمثل لب سب تعبيره وهو تحويل لصفقة الايرانية لدعم ورغم ان هؤلاء مدعوون للحضور الى خلال هذا الاسبوع، قد يتطلب سنة او اكثر تبدأ المحاكمة. وذلك لم يقم الرئس ريجان ن مناقشة الموضوع حتى

الان، بالعفو عن هؤلاء اذ ان العفو يلغي المحاكمة اصلا وقد بدأ المتهمون ومعهم مجموعة من شخصيات اليمين المتطرف بالعمل على اقناع ريجان بوسائل مختلفة بما في ذلك الضغوط كما سنرى من اجل منحهم العفو.

ومن المفيد هنا ان نشير الى ان تقرير التهم الجنائية الصادر ليس الا تقريرا انتقاليا حسب تعبير المستشار المستقل ذلك ان هيئة المحلفين المكلفة بالقضية لا تزال مستمرة في تحقيقاتها وتقصياتها وتشكيل حججها لان التحقيقات لم تنته بعد كما يضيف السيد والش. غير ان هذا الاخير امتنع عن عرض اى توضيحات اضافية حول مختلف التهم الاخرى الممكنة والمتهمين الاخرين المكنين ممن كان تورطهم في الفضيحة معروفا بشكل او اخر وبدرجات مختلفة.

وقد حصل نورث على حصة الاسد من التهم تبلغ ١٦ اتهاما وتصل عقوبتها الى ٨٥ سنة سجنا وحوالي ٤ ملايين دولار غرامة وهو ما قد يحصل اذا اقنع المدعي العام هيئة محلفي المحاكمة بالادلة بصحة التهم كلها في سياق جنائي فعلا وبالاضافة الى التامر اتهم نورث باعاقة العدالة والكذب على الكونجرس وانفاق اموال حكومية في استعماله الخاص نحو ذلك.

سبع تهم كانت من حصة الاميرال بويند كستر وتتضمن ايضا التآمر والكذب على الكونجرس بينما كان من نصيب الجنرال سيكورد ست تهم وخمس تهم لشريكه في الاعمال والتآمر البيرت حكيم وكلاهما متهمان بالتآمر بارتشاء الكولونيل نورث سعيا وراء مواصلة الكسب الشخصي عن طريق فرص استغلال عملية ايران ـ كونترا لصالحهما.

ويقوم هؤلاء المتهمون بالتاكيد على انهم سيواجهون هذه الاتهامات الجنائية عبر القضاء ومهما تطلب ذلك من سنوات واموال وعلينا ان نتذكر هنا ان الرئيس ريجان ومساعديه الحوا دائما على ان ما حدث بكل هذه القضية لم يكن اختراقا للقانون وان محاولة تحويلها الى فضيحة كبيرة ليست الا عن اعداد الديمقراطيين فهي لعبة سياسية ويواصل الرئيس تمسكه بنفس الموقف حيث قال قبل الاعلان عن التقرير الاتهامي بقليل:

ليس لدى اى علم باختراق اى قانون غير ان احد اللاعبين الرئيسيين في العملية وهو السيد روبرت ماكفارين مستشار الامن القومي السابق، اعترف في الاسبوع الماضي باربع تهم تتضمن خاصة اخفاء المعلومات عن الكونغرس حول مساعي البيت الابيض السرية لدعم المقاومة النيكاراغوية وذلك اثناء تحريم الكونجرس لذلك فيما يعرف بقانون بولاند لمدة سنتين اما اوليفر نورث فيقول ان هذا المارين لن يعترف قط بانه مذنب وهو ما يتوقع منه ان يواصل التمسك به على طول.

وبرغم كل "العيطة" التي حصلت حول صفقة السلاح لايران وحول قانون بولاند فان تقرير السيد والش لا يتهم هؤلاء باختراق هذا القانون بل بالقيام بنشاطات سرية غير مرخص بها كذلك لا يرى التقرير في عملية بيع الاسلحة الامريكية لايران، وبالشكل الذى تم والتي وقع عليها الرئيس بهدف تحرير الرهائن الامريكيين في لبنان اى اختراق للقانون بل يرى الصفقة شرعية ولكن هؤلاء المتهمين الاربعة حرفوها وشوهوها وافسدوها خدمة لمصالحهم الخاصة.

ويمكن تقسيم التهم الجنائية الواردة في التقرير الى نوعين رئيسيين:ـ

ـ النوع الاول يمثل حوالي الثلثين وتتضمن التهم التي تشير الى خطوات اتخذت لتنفيذ اهداف سياسية خارجية للمتهمين انفسهم ثم محاولات تغطية هذه الخطوات.

ويقول بعض الخبراء فيما يخص هذا النوع من التهم انها ليست من الصنف الذى يشكل الجنايات والجرائم بما في ذلك الرسائل المزيفة والمضللة واعاقة التحقيق الشرعي الكونجرسي وتدمير الوثائق الخ انها اعمال تعبر عن مجرد اختلاف في المواقف السياسية واساليب تطبيقها حسب هؤلاء الخبراء وسيكون من الصعب على المدعي العام إقناع المحلفين بانها جرائم وليست مجرد الاعيب سياسية.

ـ اما النوع الثاني الذى يمثل حوالي ثلث هذه التهم فانه من نوع الجنايات العادية المعروفة ويسهل الاقناع باختراقها للقانون.. فهنالك كميات من المال تحركت في العملية واستعملت باشكال غير شرعية واذا تمكن المدعي العام من التدليل القاطع على ان هذه الاموال او بعضها استعملت لفائدة المتهمين الخاصة وانها فعلا اموال حكومية فان الاختفاء وراء السياسة لن يكون له مفعول انذاك وفي هذه الحالة يكون السيد بويند كستر بريئا لانه غير متهم بالتورط في مشاكل الفلوس.

الامر يختلف مع الاخرين فنورث مثلا قبل فعلا نظام امن حماني الكتروني من السيدين سيكورد وحكيم وذلك مكافأة له على منحهم فرصة الكسب الوفير وهو ايضا متهم باستعمال ٤٣٠٠ دولار من صكوك السفر لنفسه بالاضافة الى مبالغ اخرى متنوعة. اما سيكورد وحكيم فهما متهمان بسرقة الملايين او التلاعب بها بالاضافة الى الرشوة ونحوها ورغم انهما يزعمان ان هذه الاموال لهما كسبا من الصفقات السلاحية ونحوها، فان هيئة المحلفين مع والش تؤكد في تقريرها انها اموال حكومية.

واذا ما تأكد ان هذه التهم الاخيرة على الاقل صحيحة وانهم كانوا فعلا يعملون لصالح جيوبهم فانه سيكون من الصعب حتى على الرئيس نفسه ان يلقي عليهم ملحفة العفو باعتبارهم وطنيين شديدى التحمس كما حاولوا ابراز انفسهم.

ومن الواضح ان هؤلاء المتهمين عندما يتقدمون للمحكمة لادعاء البراءة او الاعتراف بالذنب فانهم سوف لن يعترفوا باى جريمة وسيعلنون انهم ابرياء، وان ما فعلوه لم يكن الا بحوافز وطنية قوية وتطبيقا لتعليمات الرئيس المباشر او لرغباته المعروفة. لكن هل بالامكان استعمال هذا العذر بنجاح، بعض الخبراء يؤكدون ان العذر مرفوض لان اى امر باختراق القانون هو نفسه ليس قانونيا ومنفذه مذنب كالامر به خاصة وان هؤلاء المتهمين كانوا يدركون تماما حسب التقرير انهم كانوا فعلا يقومون باختراق القانون.

ومع ان الاتهامات الواردة في التقرير تقول ان هؤلاء الاربعة تآمروا مع اشخاص اخرين بعضهم معرفون وبعضهم لا يزالون مجهولين فانها لا تحدد اسماء اخرى البتة وهي حتما لا ترفع اصبع الاتهام ضد ريجان مباشرة، بل انها توحي بان الاعمال غير المشروعة التي قام بها هؤلاء الاربعة كانت بدون علمه هو فهو اذن ليس الا ضحية اخرى من ضحايا المؤامرة.

الملاحظون مع ذلك يرون ان التقرير لا يعني ابدا ان المستشار المستقل وهيئة المحلفين قد استخلصوا ان مسؤولي ادارة ريجان السامين الاخرين بل وربما ريجان نفسه لم يلطخوا ايديهم في العملية والواقع ان اصدار هذا التقرير الانتقالي الان اى قبل انهاء التحقيق بكامله قد لا يكون الا طريقة ذكية لتكثيف الضغوط على اوليفر نورث. والاميرال بويند كستر بالدرجة الاولى للاعتراف بمدى تورط الاخرين وخاصة الرئيس في المؤامرة وهو ما يزالون يتكتمون عنه حتى الان.

ويذكر بعض اهل الدراية بالاستراتيجية التي يشكلها المتهمون للدفاع عن انفسهم امام القضاء ان محامي هؤلاء سوف يستعملون كل الوسائل الممكنة لابطال الاتهامات بما في ذلك مواصلة الطعن في دستورية تعيين المستشار الخاص المستقل وهو ما ستنظر فيه المحكمة العليا بعد ان اكدت دستوريته اخيرا احدى المحاكم الفيديرالية. اما اذا ما فشل هذا التكتيك الاخير سيكون هدفه الضغط على الرئيس من اجل العفو عنهم وهو من حقه قبل ان تنتهي فترة رئاسته ويصبح ذلك بعيدا عن التحقيق في حالة فوز الديمقراطيين بالبيت الابيض في انتخابات نوفمبر القادم.

في نفس الوقت يقوم بعض المحافظين افرادا ومجموعات بحث الرئيس على اصدار قرار بالعفو حالا وقد كتب السيناتور الجمهوري ستيف سيمز الى ريجان يطلب منه اتخاذ هذا القرار الان واصفا نورث وبويندكستر بانهما بطلان امريكيان.

وقال بانه سيكون من المؤسف السماح للمحاكمة بالاستمرار. وهنالك من يرى ان ريجان سوف يتجنب التعامل مع قضية العفو هذه قبل الانتخابات التي ستجرى في تشرين ثاني حتى لو اراد العفو عنهم لان القرار لو اتخذ الان سيؤدي الى فضيحة اكبر للجمهوريين كلهم ومصالح الحزب في راى ريغان تقع قبل مصالح الافراد.

اما الان فان المتهمين وخاصة نورث يقومون بالعمل على ابراز انفسهم كوطنيين لم يقوموا الا باداء واجب وطني بافضل السبل التي يعرفونها حبا لبلدهم وسعيا الى تعزيز مصالحة ومن المعروف ان الكولونيل نورث خلال جلسات السماع في الصيف الماضي بالكونغرس قام باستغلال التلفزة خاصة بشكل ناجح وتمكن من كسب تعاطف نسبة كبيرة من الامريكيين وتشكيل صور بطولية وطنية لنفسه لدرجة بروز مزاج اطلق عليه نورث مينيا او الهوس النورثي لكن لا احد يدرى هل يواصل اللفتنانت المتهم الاحتفاظ بتلك الصورة مصقولة امام التهم الرسمية الموثقة الصادرة عن هيئة مستقلة محلفة وغير سياسية وغير حزبية.

وقد شرع نورث في استعمال نفس الاسلوب عندما قال امام رجال الاعلام وطبعا امام كاميرات التلفزيون بصوته الدافيء المتهدل الطفولي وهو يقف الى جانب العلم الوطني في كامل بزته العسكرية الرسمية وبكل ميدالياته بان الاتهامات الموجهة اليه والى شركائه تمثل يوما حزينا لوطننا وانني لم ارتكب اى جريمة ومحاولة منه لابراز ضعفه مقابل قوة المستشار المستقل ومحلفيه ابرز نورث القوة المادية التي منحت لهذا الاخير وصعوبة الوقوف امام سلطتها وامكانياتها وذلك للحصول على تعاطف الجمهور مع الطرف الاضعف وهو اسلوب استعمله نورث بنجاح اثناء جلسات السماع بالكونغرس ولكنه انهى كلامه بروح التحدى البطولية عند قوله ولكنني ساقاوم هذه المزاعم وسنكسب.

وكجزء من استراتيجيته العامة ايضا قام نورث في الاسبوع الماضي بتقديم استقالته من سلك مشاة البحرية بالجيش الامريكي طالبا احالته على التقاعد حتى يتمكن حسب قوله من استعمال كل ما لا يستطيع استعماله وهو جندي الدفاع عن نفسه. ويبدو ان التضمين واضح هنا وهو انه سيطالب المحكمة بان يكون رئيسه القائد الاعلى للقوات المسلحة الرئيس ريجان على الاقل من بين المدعويين الى منصة الشهادة ومن الواضح ان الهدف الرئيسي لهذا التكتيك هو احراج الادارة لدفعها الى اقناع الرئيس باصدار العفو عليه وعلى زملائه.

بالاضافة الى كل ما حدثت وكل ما سيحدث ويغض النظر عن نتائج التحقيق والمحاكمة اذا ما حدث فان الجمهوريين تضرروا ولا يزالون من فضيحة ايران ـ كونترا غيت وسيستعملها الديمقراطيون حتما ضدهم خاصة اذا ما حصل المتوقع وهو فوز جورج بوش بتسمية حزبه للترشيح الرئاسي الذى يكاد يكون اكيدا منة في المنة الان.

ذلك ان بوش لم يكشف حتى الان بالتحديد عن الدور الذى لعبه في تلك العملية وعن الفضيحة التي قال بانه قدمها للرئيس والتي لم يعلن عن محتواها حتى الان باعتبارها خاصة بين الرئيس وبيني فقط ورغم انه اوصى بانه كان، العملية فان الرئيس نفسه في السنة الماضية قال بان نائبه كان على علم بها وانه ساندها رغم انه عاد وانكر ذلك كما فعل مع كثير من الاشياء الاخرى التي اعلن عنها.

ويبدو ان امكانية فضح بوش هي التي جعلت السيناتور روبرت دول يقرر الاستمرار في حملته الانتخابية الجارية لان الفضيحة الكبيرة لو حدثت فانها قد تحرم بوش من الفوز بتسمية حزبه رغم انه الان يكاد يحصل على الاغلبية المطلوبة من مندوبي الحزب المكلفين بالاختيار.

كذلك بدا المحافظ ماساتشوسيتس مايكل دوكاكيس وهو يتقدم الان المتسابقين الديمقراطيين بالاشارة الى مشكلة بوش وضرورة الكشف الكامل عن دوره المخفي حتى الان في العملية وهذا يعني ان ايران ـ كونترا غيت لا تزال تتفاعل وانها لا تزال كالشبح المجنون تطارد الجمهوريين وقد تكلفهم رئاسة الولايات المتحدة نفسها.

لكن من سخرية الاقدار الفظيعة ان يتم الاعلان عن قرار الاتهامات الجنائية ضد هؤلاء الاربعة وان تكون عملية تحويل الاموال للكونترا هي التي تمثل جوهر الاتهامات في اليوم نفسه الذى ارسل فيه الرئيس الامريكي جيوشه لهندوراس لتهديد الحكومة الساندينية وتقديم الدعم المعنوى على الاقل لمجموعات الكونترا حتى لا تنكسر تحت ضربات القوات الحكومية وهكذا يختلط الحابل بالنابل في تفكير الناس ومواقفهم ويتداخل العقلاني واللاعقلاني والعابث والجاد ولا يزعم الاتزان الا القانون الامريكي الذى يعاقب نورث المستخدم على دعم الكونترا ببعض المال ويصفق للرئيس الذى قرر ارسال جيش كامل لمساندتهم بدم الشباب الامريكي لو اصبح ذلك ضروريا.

داخل كواليس معركة انتخابات الرئاسة اللبنانية (١)

خريطة القوى في مجلس النواب وأثرها سياسيًا ودستوريًا

بيروت ـ «الشرق الاوسط» كتب هلا نون:

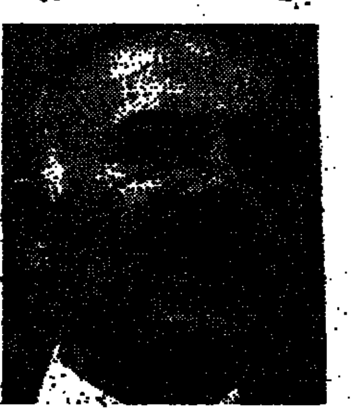
قد يكون الوقت ما يزال مبكرا للحديث عن معركة انتخابات رئاسة الجمهورية اللبنانية منذ الان بالشكل التفصيلي او حتى الافتراضي المطلوب، ذلك لان قانون الثوابت في لبنان معلق على الرف منذ فترة طويلة. وما يبدو اليوم مؤكدا قد يتبين في الغد انه لم يكن كذلك. ولكن الاطر الاساسية لهذه المسألة يفترض ان تكون ثابتة لان احتمال العكس يعني دخول البلد مرحلة من الصعب جدا رؤية اي ناحية ايجابية فيها، ومن هذه الاطر القول ان النظام اللبناني المستمر على ما هو عليه رغم ١٣ عاما من الحرب ما يزال يفرض انتخاب رئيس جديد للجمهورية كل ٦ سنوات مهما كانت الظروف الامنية او السياسية، ودون تغيير او تبديل او تعديل الا في بعض الشكليات مثل اجراء عملية الانتخاب خارج المجلس النيابي وخارج العاصمة كما حصل عند انتخاب الرئيس الراحل الياس سركيس في بارك اوتيل ـ شتورا، في ٨ مايو (ايار) ١٩٧٦ وكما حصل مع الرئيسين بشير وامين الجميل في ثكنة الفياضية عام ١٩٨٢.

وقياسا الى الوضع الحالي على الصعيد الامني خاصة نسبة الى ما كان عليه عام ٧٦ وعام ٨٢ (في عز الاجتياح الاسرائيلي) اضافة الى الكثير من المعطيات السياسية محليا واقليميا ودوليا، يمكن القول سلفا ان الاستحقاق الرئاسي سيمر هذه المرة ايضا (وكما قال الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة بالوكالة ونجيبه لـ «الشرق [illegible]

جلسة التصويت ومنها الطارئة مثل تلك المتعلقة بالوضع المجلسي القائم والخريطة النيابية وكيف تطورت حتى اصبحت على ما هي عليه بعد ١٣ عاما من الحرب و١٦ عاما على آخر انتخابات نيابية في لبنان، وهل يمكن لهذا المجلس ان يستغل الوضع غير المتوازن القائم حاليا في العلاقات بين السلطات الدستورية فيفسر في الفترة [illegible]

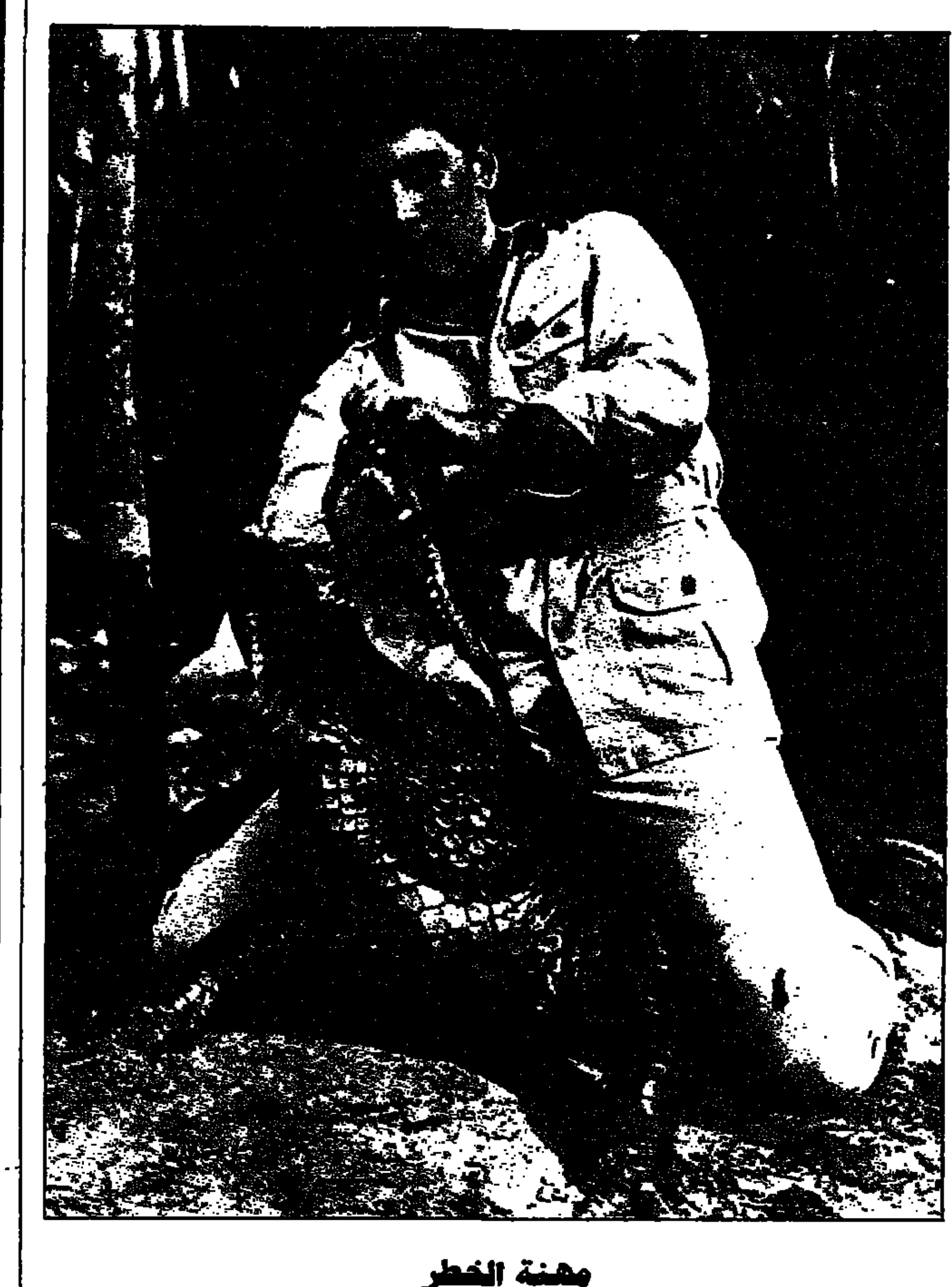
١ـ الشروط الواجب توافرها لممارسة حق المواطن بالانتخاب مضاف اليها ثلاثة شروط اخرى [illegible]

النائب حسن الرفاعي نص [illegible] النواب بـ ٧٧ حتى اجراء [illegible] دون الاخذ باي نقص في [illegible] لاحقا اي بعد صدور [illegible] «اعترفة» بمن مات من [illegible] بمن سيموت، وذلك لاسباب [illegible] تتعلق بقضايا سياسية [illegible] خصوصا بعد موجة [illegible] التي تعرض لها النواب في [illegible] وفسرت بأن لها علاقة با[illegible] رئاسة الجمهورية المقبلة. [illegible]



حسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني

[illegible]



مهنة الخطر

مهنة هذا الرجل يحسده عليها القليلون.
وفي الصورة هذه مربي التماسيح «روني» يصارع تمساحا من النوع الضخم الذي بامكانه قضم شاة الى نصفين في لمح البصر.

أمينة رزق

نصف قرن من الفن الجميل

لماذا لم أتزوج يوسف بك ؟



يوسف وهبي مع رجاء عبده

امينة رزق

لم أرفض الزواج من أحد لأجل يوسف وهبي وانما من أجل الفن

عندما كانت القاهرة .. خلال الاسابيع القليلة الماضية .. تفتح ذراعيها وقلبها للفنانة العملاقة « امينة رزق » وهي تؤدي دور الام في مسلسل « البشاير » .. كانت امينة رزق المتجددة دوما .. المبدعة دون توقف .. تفرض علي ان اعيد قراءة بعض اوراقي القديمة .. فقد عن لي قبل سنوات ان استنطق « امينة رزق » رغم صعوبة هذه المهمة ببعض ما يزخر به سجل عطائها الفني العريض .

تحقيق : زينب منتصر

كنت متحمسا جدا لما افعل .. ذلك انني كنت اعرف عن قرب ان هذه الفنانة التي يكاد تاريخ عطائها الفني .. ان يكون نهرا عميقا .. متدفقا .. متصلا .. لا تملك ورقة واحدة مدونة من هذا التاريخ .. بل كنت اعرف انها لم تسجل شيئا من حياتها .. او في حياتها .. مهما كانت اهميته بالنسبة لها . او للاخرين .. فليس لديها خارج ذاكرتها المحدودة اوراق . او وثائق . او تواريخ .. كنت اعرف ايضا انها عندما طلب منها المركز القومي للمسرح في مصر .. وهو بصدد تسجيل تاريخ المسرح المصري .. والذي عاشت اكثر من نصف قرن فوق خشبته وفي قلب محرابه .. تعللت باسباب عديدة .. وهربت الى اول دور تمثيل جديد .. فقد بدت المحاولة بالنسبة لها - كما اعترفت لي - صعبة وشائكة .. ذلك انها قالت تصر ان حياتها .. لا تصلح لان تتحول الى مذكرات فهي خالية من دراما الحياة .. وحياتها كما قالت لي .. بالفاظها نفسها ... هي المسرحيات التي مثلتها .. والادوار التي ادتها .. والشخصيات التي تقمصتها .. واذا جردت حياتها من ذلك كله .. لم يبق امامها شيء يمكن ان تسميه الحياة في الفن المسرحي .. ما تحوله الى مذكرات او ذكريات .. فحياتها كفنانة وكانسانة .. حافلة بالصراعات والمغامرات .. بالرجال وبالنساء .. ولقد كان لدى روز اليوسف ايضا .. ما تملأ به صفحات طوال .. فلم تكن فنانة عظيمة فقط .. وانما كانت قبل ذلك شخصية جريئة ومقتحمة ..

امينة رزق يا اخر الرواد .. هل تسمحين لي ان اضغط الان على جهاز التسجيل مرة ثانية ؟

يجيء صوتها عميقا كانه يصعد من قرار بئر .. دافئا كطائر يحمل على جناحيه اشعة الشمس .. قويا كانه يندفع من حنجرة جيل كامل :

غادرنا مدينة طنطا وانا مازلت طفلة .. حتى انني لا اذكر شيئا من ملامحها . كل ما تبقى في ذاكرتي هو الملهى الوحيد في هذا الريف . حيث كنت اذهب اليه مع العائلة . وفي القاهرة حصلنا على شقة في منطقة روض الفرج قرب النيل . كان والدي قد توفي . وكنت ما ازال في السابعة من عمري . وكانت هذه المنطقة هي المقر الصيفي لكل الفرق المسرحية في مصر . في ذلك التوقيت . مناطق شاسعة من الحدائق على شاطىء النيل . تقام عليها مسارح صيفية بسيطة . يدخلها الرواد بالمشروب فقط . او كنت مع خالتي امينة - رحمها الله - والتي كانت تكبرني بعامين .. نذهب لنستمتع بالتمثيل والغناء . وقد تحولت هذه المتعة الى عادة . ثم ادمان . كانت هناك مجموعة متنوعة من الفرق المسرحية . لا استطيع حصرها . منها على سبيل المثال .. فرقة علي الكسار ، ونجيب الريحاني ، وملك ، ومنيرة المهدية ، وبديعة مصابني ، ويوسف عز الدين .. الخ

وكان معظمها يقدم المسرحيات الخفيفة المطعمة بالغناء . غير انه بانتهاء موسم الصيف . انتقلت هذه الفرق كعادتها الى المقر الشتوي في شارع عماد الدين .. واستطاعت ان تشدنا وراءها الى هناك .. حيث شاهدنا اعمالا جديدة مختلفة . عبارة عن مسرحيات كبيرة زادتنا انبهارا . وانشدادا اكثر الى المسرح والفن . رأينا شخصية كشكش بيك يقدمها الريحاني .. ورأينا اوبرا كليوبترا بطولة منيرة المهدية . والموسيقار محمد عبد الوهاب . وتواصلت مشاهداتنا اكثر من عام .. حتى جاءت فرقة يوسف بك وهبي عام ١٩٢٣ .. وكانت بالنسبة لي نقطة بداية جديدة مختلفة . فقد تحول الانبهار الى عشق وجلست مشدودة ارى يوسف بك وهو يمثل باللغة العربية الفصحى . ويستولي على كل نبضة حية في عقلي ووجداني .. ولم اكن ادرك ان القدر يرتب لي تاريخا خاصا مع هذا الفنان . كنت مازلت حتى هذه اللحظة طالبة في مدرسة « ضياء الرق » الابتدائية وذات يوم حدثت المفاجأة .. وعندما تسللنا الى الكواليس كالعادة وضبطنا يوسف بك . استوقفنا سائلا : ما الذي أتى بكما الى هنا ؟ ووقفنا نرتعد كتلميذتين مذنبتين .. لم استطع ان انطق كلمة واحدة لكن خالتي بجرأتها المعهودة قالت له : اننا نحب التمثيل والممثلين وانتهت المواجهة بدعوته لنا لان نأتي غدا : لنشترك مع بقية الاطفال في مسرحية الذهب . المأخوذة عن « ديفيد كوبرفيلد » . وحين عدنا لنزف البشرى الى اهلنا . واجهتنا علقة ساخنة . وتحذيرا اشد سخونة بالا نفعل المحظور . ولمدة عام كامل لم استطع ان اتحلل من فرمان العائلة المقدس .. وبالصدفة وحدها بعدها . وفي احدى عربات الترام وفي صحبة العائلة . التقينا مع « احمد عسكر » مدير ادارة مسرح « رمسيس » وزوجته « سنية » . الذي اخذ يقنع العائلة بدفاع ساخن عن ضرورة السماح لنا بالذهاب الى المسرح . وانتهت جدتي الحوار . قائلة . ان شاء الله ! لكننا انا وخالتي .. اعتبرنا كلمة الجدة الاخيرة بمثابة اسقاط لفرمان العائلة . وهكذا قفزنا في اليوم التالي الى المسرح . واخبرنا « يوسف بك » ان العائلة قد وافقت .. لكنه اشترط ان توقع كل منا عقدا ملزما . كل ما اذكره من بنوده انه كان ينص على تغريم كل منا مائة جنيه اذا لم تواصل دورها ! وفي البيت سرقت امينة ختم الجدة . ووقعت على العقدين . وهكذا اصبحنا ممثلتين في فرقة رمسيس . وحين واجهنا العائلة بالعقدين ضربنا للمرة الثانية . ولكننا لم نأبه . فقد قلنا للاسرة اذا لم تدعونا نذهب فادفعوا الغرامة ! ولما كان ذلك مستحيلا فقد ضربنا للمرة الثالثة .. لكننا لم نشعر بالام الضرب . بعد ان توجت محاولاتنا بالانتصار . ولما كان التمثيل في ذلك الوقت مهنة منبوذة اجتماعيا . فقد اشترطت العائلة على « يوسف بك » ان يكون تمثيلنا سرا . وان تلازمنا سيدة كبيرة من الاسرة دائما . وقد صار ذلك تقليدا بعد ذلك . فلم اذهب وحدي الى المسرح . او اعمل في مصر او خارجها . وهكذا بدأت الرحلة الممتعة الصعبة .

كان فن التمثيل في ذلك الوقت مهنة محتقرة . ومنبوذة من الناس جميعا . وكانت جرأة كبيرة ان يدخل يوسف بك ذلك المجال ليجرف معه ابناء طبقته . من البشوات . والبكوات . فقد كان والده باشا ينتمي الى عائلة كبيرة . وفي ظله خرجت اعداد كبيرة من ابناء هذه الطبقة . واحتلت خشبة المسرح . كنا كل يوم في فرقة رمسيس على موعد مع بروفتين . واحدة في الصباح . والاخرى في المساء . ولكننا ضبطنا دائما . ننام في بروفة المساء ككل الاطفال في اعمارنا . وهكذا اصدر « يوسف بك » قرارا باعفائنا من بروفة المساء . وهو قرار استقبلته العائلة براحة نفسية كبيرة .

كان « يوسف بك » عادلا لذلك اعطاني انا وخالتي امينة فرصة واحدة متساوية عبارة عن دور واحد . نتناوب تمثيله . وهو دور ولد اعرج في مسرحية « راسبوتين » . ولقد نجحت في اداء هذا الدور واحتكرته وحدي بعد ذلك . وحين مر الوقت اصبح « يوسف بك » يعطيني دور الولد في كل مسرحياته . فقد لعبت ادوار جاك الصغير ، والبلياتشو ، وديفيد كوبر فيلد . وفي نهاية الموسم رفع « يوسف بك » راتبي الى ٥ جنيهات كاملة .

في هذه السنوات كانت « روز اليوسف » هي بطلة فرقة رمسيس ونجمتها اللامعة . وكنت انظر اليها باعجاب وانبهار . واعتبرها قمة يصعب الوصول اليها . بينما كنت اتدرج في الادوار الصغيرة وتزيد مساحة تواجدي على خشبة المسرح . غير انني لم اكن اتوقع ان يأتي بسرعة ذلك اليوم الذي سيكون بمقدوري فيه ان املأ هذه الخشبة !

كانت « روز اليوسف » لا تحتكر فقط ادوار البطولة . ولكنها كانت تتحكم في توزيع بقية الادوار على الممثلين . لكن هذا الوضع الذي صار تقليدا اهتز بشدة . عندما كان يوسف بك يوزع ادوار مسرحية النبائح تأليف « انطوان بك يزبك » . واختارت روز اليوسف ان تلعب دور بنت الرابعة عشرة في المسرحية . لانه يخطف القلوب . فهي يتيمة معذبة . مكسورة الجناح . وقال يوسف بك بحسم لا . خذي دور الزوجة الاجنبية . وقالت روزا بحسم لا . وازداد يوسف بك اصرارا . فقد كان عنيدا للغاية يتمسك بقراراته . ويصر عليها مهما تكن النتائج . بل كان مستعدا في سبيل ذلك ان يقبل استقالة الفرقة كلها . وان يقف وحيدا على خشبة المسرح . واصر يوسف بك ان العب دور الفتاة ذات الاربعة عشر ربيعا . وغادرت روزا الفرقة !

بدأ مخرج الفرقة الاساسي « عزيز عيد » يهيء فاطمة رشدي ان تحتل موقع البطلة . ولقد حشد كل امكانياته ليتيح هذه الفرصة . وكانت تستحقها دون منازع . فقد كانت عاشقة كبيرة للمسرح .. ولعزيز عيد . كما كانت اجمل ممثلة في مصر كلها . اريد ان اتوقف قليلا عند اسم « عزيز عيد » الذي يصيبني برعشة قديمة مازالت قادرة على ان تنتابني .. فقد كان مخرجا عبقريا واستاذا فذا في علم المسرح . واذكر انه عندما كنا نشاهد عروض الكوميدي فرانسيس . في كل عام على مسرح الاوبرا . كنا نقول ونحن منبهرين بالاخراج المسرحي الذي تقدمه الفرقة . انهم يخرجون اعمالهم بطريقة « عزيز عيد » . الغريب ان هذا العبقري العظيم قد مات وحيدا . معدما . فوق سرير متاكل في غرفة باردة . على سطح منزل عتيق . تماما كما تموت كل العبقريات في بلادنا وحيدة ومعزولة !

المهم انني تركت الدراسة والمدرسة . كي اتفرغ للتمثيل فلم يكن في مقدوري ان اجمع بينهما . المهم ايضا انني قفزت فوق خشبة المسرح . مستويات عديدة بدوري في مسرحية النبائح . وكنت قد اصبحت في الخامسة عشرة من عمري . واعترف ان مشاعري تجاه « يوسف بك » رغم انها صارت مركبة . الا انها لم تستطع ان تتجاوز موضع التلميذة الصغيرة التي بدأت وهي في السابعة من عمرها . تتعلم في مدرسته !

لقد كنت اجد عنده ما يذلل كل عقبة في حياتي . وما يفتح امامي كل الابواب المغلقة . بل وما يخفف عن عيني بعض الدموع . ويضع على وجهي بعض الابتسامات . لم يكن استاذا فقط . ولكنه كان انسانا ذا قلب كبير معطاء .

وهبي [illegible] اضاءت الى حياتي كله . لقد تصور الاخرون لانفسهم . ربما بحكم المسرحيات الغرامية التي كنا نمثلها كل ليلة ان يتخيلوا بعدا اخر لهذه العلاقة . لكن هذا البعد لم يكن من الممكن ان تقوم له قائمة . فلم ار في « يوسف بك » جانب الرجل . واعتقد ايضا انه لم ير في هذه الطفلة . التي تقف عندما يقف . وتجلس بعد ان يجلس . وتنفذ اوامره وكانها كلمات مقدسة . جانب المرأة ابدا . ويكفي ان اقول انني كنت دائما على علاقة وثيقة بكل زوجاته . ابتداء بزوجته الاولى الامريكية ومرورا بعائشة هانم فهمي . وانتهاء بسعيدة هانم التي ماتزال صديقة لي حتى الان !

بلاد العرب اوطاني

وكانت رحلة تونس بالنسبة لي هي البداية . فقد تعددت الرحلات بعد ذلك فقد كنا نذهب سنويا الى بغداد . وبطريق الاوتوبيس . وكانت من اصعب واحب الرحلات . كان الاوتوبيس ينقلنا حتى القنطرة . ثم القطار من القنطرة حتى حيفا . ومن حيفا . نوزع على بلاد فلسطين يومين لكل بلد .. يومين مكتظين بالدفء والحفاوة والاقبال .

نذهب الى يافا وحيفا ونابلس والقدس ونلتقي بجمهور عظيم يقدس المسرح . لقد بكيت ذات مرة في نابلس . لان فلسطينيا طيبا كان يريد ان يرى فرقة يوسف بك . ولا يملك ثمن التذكرة فباع الصيني الخاص ببيته وجلس في مقدمة الصفوف يصفق . وكأنه يحطم اطباق الصيني على امتداد العرض . وكنا بعد ذلك نستقل السيارة من حيفا الى دمشق ومنها نستقل ايضا بالسيارة الى بغداد .. كانت كلها قطعة واحدة من ارض العرب . لا نشعر ونحن نعبرها اننا نغادر ارضا الى ارض . او نفارق بشرا الى بشر .

اذكر ذات مرة في اثناء رحلتنا الى بغداد ان سيارة الموسيقار محمد عبد الوهاب ضلت الطريق في الصحراء . فجند الناس انفسهم للبحث عنه . وعندما عثروا عليه اخذوه في مظاهرة الى بغداد !

لقد سألني قبل سنوات صحفي مشاغب : اذا كان يوسف بك قد عرض عليك الزواج هل كنت تقبلين عرضه ؟

ومع ان السؤال كان اعتياديا بالنسبة لي لكني لم اجب .. اما الان فاستطيع معك ان اقولها بصراحة لو انه كان قد عرض علي الزواج ما قبلت .

محمد عبد الوهاب

■ محمد عبد الوهاب ضل طريقه في الصحراء وعندما عثر عليه الناس اخذوه في مظاهرة الى بغداد

اطباء يتوصلون الى حقيقة مهمة ..
المشاكل النفسية وراء تأخر الإنجاب !

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»

امنية كل زوجة ان تصبح اما . وامنية كل زوج ان يصبح ابا .

وعندما تمضي السنوات ولا تتحقق هذه الامنية الغالية تثور التساؤلات من السبب ؟ وتبدأ رحلة داخل عيادات الاطباء في محاولة لتحقيق الحلم . فانجاب طفل يملأ حياة الزوجين بهجة وسعادة .

وتزداد المفاجأة عندما يعلن الطبيب قائلا : ليست هناك اية موانع للحمل اطلاقا فلا عيب في الزوجة او الزوج .

ويظل السؤال حائرا : لماذا عدم الانجاب اذن ؟

اخطر ما كشفت عنه دراسة حديثة هو ان عدم الانجاب ربما كان سببه الرئيسي هو "العقم النفسي" .

ان العلم عرف حالات العقم العادية التي تعود الى اسباب طبية ملموسة لكنه لم يعرف حكاية "العقم النفسي" الا اخيرا .

وقد اجرت د . عزة ابو زيد دراسة على ١٤٠ سيدة و١٠٠ من ازواجهن وعلى ١٠٠ زوج وزوجة لم يسبق لهم الانجاب واستغرقت الدراسة حوالي عامين في قسم صحة الاسرة في المعهد العالي للصحة العامة في جامعة الاسكندرية ، وقد درست الباحثة سمات الشخصية للزوجين القادرين على الانجاب واللذين يخلوان من الامراض الوراثية والخلقية . كما تناولت سيكولوجية ازواج سبق لهم الانجاب ، ودراسة ظروف البيئة المحيطة بهم . وتبين من الدراسة ان السمات الشخصية للزوجين القادرين على الانجاب مختلفة تماما عن سمات الشخصية لمن سبق لهم الانجاب .

الاتزان النفسي والانجاب

توصلت الدراسة الى ان العوامل المؤثرة في الانجاب تتمثل في عدم الاتزان النفسي . وهو يرتبط بدوره بعوامل السن وزيادة مدة عدم الانجاب والطبقة الاجتماعية التي ينتمي اليها كل من الزوجين فضلا عن العلاقة الشخصية للزوجين .

وتستطرد د . عزة ابو زيد التي اجرت الدراسة : تناولت في دراستي العصابية والانبساط والانطواء . وركزت على الناحية النفسية والاجتماعية عند الزوجين غير القادرين على الانجاب مع المقارنة بزوجين سبق لهما الانجاب .

وقد تم اختيار ١٦٠ سيدة لم يسبق لهن الانجاب ، وتبين ان السيدات غير القادرات على الانجاب يتميزن بالعصابة والميل لاكتساب الامراض النفسية والعصبية تحت تاثير بعض الضغوط المادية والمعنوية . فضلا عن عدم الاتزان النفسي وسرعان ما يكتسبن الامراض النفسية والاجتماعية ، ولم يظهر ذلك على الازواج الذين لم يسبق لهم الانجاب والازواج الذين سبق لهم الانجاب ايضا . ولكن يزيد عدم الاتزان النفسي بينهم كلما زاد سن عدم الانجاب .

وارتبطت ظاهرة عدم الانجاب بعدم استقرار الزواج والضغوط العائلية ، كسبب رئيسي في عدم الانجاب .

كما تبين من الدراسة وجود علاقة طردية بين عدم الاتزان النفسي ودرجة الضغوط الاجتماعية . فكلما زادت درجة الضغوط العائلية قل الاتزان النفسي .

وتقول د . الفت السباعي استاذة جراحة العقم في الرجال بجامعة المنوفية . يتم حاليا استخدام تكنيك جديد لعلاج دوالي الخصية ، واستخدام الميكروسكوب الجراحي في عملية توصيل الانبوبة المنوية بالبربخ . وهو من الاسباب المؤدية للعقم بشكل كبير لكن نجحت عملياته بشكل معدل مرتفع وصل الى ٥٥٪ بسبب استخدام الميكروسكوب الجراحي .

وهناك ايضا مرض المناعة الذاتية في السائل المنوى وهي تنشأ عادة في جسد الزوجة ضد الحيوانات المنوية والمناعة بين الزوجين .

اسباب العقم في الرجال

هناك اسباب خلقية مثل عدم وجود الخصية او الخصية المعلقة في جدار البطن او في الفخذ . وتنشأ عن عيب خلقي في جدار البطن لان الطفل حين ينزل من بطن امه تنزل في الوقت نفسه الخصية في الكيس . ويشترط ان تكون درجة الحرارة اقل من درجة حرارة الجسم بحوالي ٢٫٥ درجة حتى تنزل في مكانها الصحيح .

والمعروف ان وجود الخصية في مكان قريب بالجسم داخل البطن او الفخذ يكتسب درجة عالية وتحدث تدفئة للخصية وينبغي على الامهات ان يلاحظن اطفالهن ويتاكدن من وجود الخصية في الكيس في سن مبكرة . ويتعين استشارة الطبيب بسرعة حتى لا يتفاقم علاج جراحة انزال الخصية في الكيس في الوضع الطبيعي . كما ان عدم وجود الخلية الام في الخصية يعد عيبا خلقيا ايضا .

ولعل من اهم هذه الاسباب المكتسبة دوالي الخصية نتيجة ضعف الغشاء الضام الذى يحيط بالضفيرة في الحبل المنوى . ويصل معدل مرضى العقم المصابين بهذه الدوالي الى ٦٠٪ . كما ان تدهنن الخصية والبدانة قد تكون سببا للاصابة بالعقم لان الدهون تضغط على الاوردة .

وتشكل التهابات الامراض المعدية سببا هاما ايضا للعقم . فضلا عن اضطراب الهرمونات والغدد وخصوصا الغدة النخامية .

الغدة النخامية والعقم

ويرى د . جمال عزب رئيس قسم جراحة المخ والاعصاب بكلية طب الاسكندرية ان الغدة النخامية هي المايسترو لجميع غدد الجسم . ولذلك اصبحت الغدة النخامية تحتل مكانا بارزا في تشخيص كثير من الامراض الهرمونية التي تسبب العقم عند السيدات والضعف الجنسي عند الرجال ، فضلا عن امراض الضغط والسمنة المفرطة . وقد تمكنت طرق الفحص الحديثة عن اكتشاف الاورام الصغيرة الحجم الناجمة عن افراز الهرمونات من الغدد خصوصا الغدة النخامية اهم الغدد بجسم الانسان .

السجون على الطريقة الايرلندية

طوال اسبوع كامل اصبح السجن الايرلندى الذى يحمل اسما عجيبا هو مونجوا؟ التي تعني الفرح موضع تندر الايرلنديين فقد نجحت اربع محاولات فرار من السجن من اصل تسعة صحيح ان السجناء استفادوا من اضراب الحراس لكن الجنود كانوا يقومون بالحراسة واخر الفارين خرج من الباب الكبير للسجن امام الجنود

أرقام في بورصة الفن
أجور الفنانين تهدد صناعة السينما !

القاهرة -

قرر عمال السينما المصرية في مختلف التخصصات تخفيض اجورهم بنسبة ٣٠٪ مساهمة منهم في خفض تكاليف الفيلم لدفع عجلة العمل في السينما المصرية ، وذلك بناء على النداءات المتكررة من منتجي السينما ..

في الوقت نفسه رفض الكثير من النجوم خفض اجورهم وهي التي تمثل الانفاق الاكبر في انتاج اى فيلم .. ولم يستجب سوى القليلون منهم .. بينما استمر ارتفاع اجور الغالبية ..

والمعروف ان كل من النجمين عادل امام وفاتن حمامة سجل اعلى سعر في بورصة النجوم .. حيث اصبح كل منهما يتقاضى ١٦٥ الف جنيه في بطولة الفيلم الواحد . وان كانت فاتن حمامة تصر على عدم الاعلان عن ذلك .

وتاتي نادية الجندى في المرتبة الثانية ويصل اجرها الى ١٥٠ الف جنيه . وتليها سعاد حسنى التي تطالب باجر مائة الف جنيه للفيلم . اما نجلاء فتحي ، ومديحة كامل ، ونبيلة عبيد ونيللي فتحصل كل منهن على اجر يصل الى ٥٠ الف جنيه .

ويحصل محمود عبد العزيز على ٩٠ الف جنيه ونور الشريف على ٧٥ الف جنيه ، واحمد زكي على ٦٥ الف جنيه ، وكل من فريد شوقي ، ومحمود ياسين ، وحسين فهمي يحصل على ٦٠ الف جنيه .




■ عادل إمام يتقاضى ١٦٥ ألف جنيه عن الفيلم الواحد . ونادية الجندي أجرها أصبح ١٥٠ ألف جنيه

نمر انتزع طفلا من أمه والتهمه

نيودلهي - ذكرت صحيفة انديان اكسبريس الهندية - في نيودلهي ان نمرا انتزع طفلا في الرابعة من عمره من جوار امه وتهشه بانيابه حتى الموت .

وقد خرج النمر من محمية بوريفلي الطبيعية واقتحم كوخ الاسرة في ولاية مهاراشترا بغرب الهند وسحب ضحيته الصغير الى منطقة احراش مجاورة .

ولاحق القرويون النمر بعد ان اخذت ام الطفل في البكاء والصراخ طلبا للمعونة . وقام القرويون بضرب النمر بوابل من الحجارة حتى ترك فريسته تسقط على الارض غير ان الطفل كان قد فارق الحياة بالفعل .

بسم الله الرحمن الرحيم «شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر» صدق الله العظيم



اعداد خيري تركي ابوزهرة

بسم الله الرحمن الرحيم

عن قضية تطبيق الشريعة، والحكم بالقرآن،

طبقاً لنظام القانون الاداري . . فان قبضة المحاكم العادية لا تستطيع الامساك بأي موظف يرتكب جرما خاصة اذا كان ارتكابه له تنفيذا للأوامر من رؤسائه . . ويكون عليه ان يمثل أمام «محكمة ادارية» لها نظمها ومعاييرها الخاصة .

وانتقد لديسي هذا الوضع ورأى أنه يخالف مبدأ «حكم القانون» السائد في بريطانيا . . ولو كان لديسي معرفة بالشريعة الاسلامية لرأى أنها أكثر من القانون البريطاني نفسه لا تعرف تفرقة ـ وانها تطبق حكم القانون على الجميع . . وفي الوقت الذي يعفى فيه القانون البريطاني الملك من المسؤولية امام المحاكم على أساس ان الملك لا يفعل الخطأ فان الشريعة الاسلامية توقف الحاكم الأعلى جنباً الى جنب أقل فرد في ساحة العدالة ، ولا تسمح بأي تمييز ، كما ان البرلمان البريطاني بمنأى عن القانون ، باعتباره مصدر القانون ، وأنه يستطيع أن يجعل ما ليس مشروعا . . مشروعاً . . ومثل هذا لا يمكن ان تسمح به الشريعة الاسلامية . . فكل ما يمكن ان يصدره البرلمان مضادا للشريعة يعد لاغيا ولا يعتد به . . ومثل هذه الهيمنة المطلقة للقانون لا يمكن أن تتأتى الا للشريعة الاسلامية لأنها منزلة من الله ولا تستطيع أي سلطة ان تتحداها ، وهذه هي ميزة أن تكون منزلة من الله . التي يتجاهلها المشرعون المسلمون المحدثون ، أو يمرون عليها مرا هينا .

من هذا العرض السريع للمقارنة ما بين القانون الوضعي والقانون القرآني ، يتضح لنا أن القرآن قد برىء تماما من وجوه النقص التي لابست القانون الوضعي وحالت دون قيام «حكم القانون» وأدت الى تخبط المجتمع الغربي ما بين الديمقراطيات التي تحكم بالاهواء والديكتاتوريات التي تحكم بارادة الفرد ، وان القرآن ـ كقانون ـ تضمن بالاضافة الى هذا كله خصائص لا يمكن للقانون الوضعي ان يتضمنها ، وانه يفضل هذه العوامل الفريدة والفذة يقدم الصورة المثلى لحكم القانون . . الكامل . . أي حكم القانون للمجتمع سياسيا واجتماعيا واقتصاديا .

ومع أن المجتمعات الاسلامية انهزمت أمام أوروبا وتحللت أوضاعها وتدهورت مقوماتها وعاشت لبضعة قرون في ليل مظلم ، فان هذا كله يجب ان لا يحجب عنا الدور العظيم الذي قام به «حكم القرآن» في هذه المجتمعات وحال دون ان تظهر صور عتيدة سيئة كان يمكن ان تظهر لولاه فلم يعرف المجتمع الاسلامي النظم الاستقراطية والعنصرية التي سادت أوروبا ولم يعرف النظم الكنسية والبابوات وتحرر من تنوءات توجد في المجتمعات الأخرى وتشكو منها مر الشكوى وتعد ـ على قوة هذه المجتمعات ـ عوامل هدم وتخريب كشيوع الخمور القمار والتحلل الجنسي . . وماذا كان يمكن ان تنتهي اليه المجتمعات الاسلامية لو لم يتضمن القرآن تحريم هذه الموبقات . . وحتى في المجال السياسي الذي لم يعطه الفقهاء القدامى والكتاب المعاصرون حقه ـ فان مبدأ «حكم القانون» وجد في المجتمع الإسلامي حتى في فترات تحلله ، ومع انه مسخ وشوه ، واصبح كالسيف الخشبي في يد خطيب الجمعة القديم الا انه احتفظ بحظ من يخلو من الوجود . فقد كان لابد من الحصول على «فتوى» قبل اتخاذ اجراء حاسم مثل اعلان دستور أو خلع حاكم ظالم أو غير ذلك ، واعتقد ان من واجب المؤرخين تحري هذه النقطة التي لم تمنح الاهمية التي تستحقها . وقد اصدر الشيخ العدوي فتوى بخلع الخديوي توفيق أيام الثورة العرابية ، واصدر المجتهد الاعظم الشيخ الشيرازي ـ بناء على طلب جمال الدين الافغاني ـ فتوى يحرم بها تدخين تمباك الشركة الانجليزية التي منحت امتيازا مطلقا . . مع ان الدولة العثمانية كانت في منتهى التحلل وان الجيش هو الذي قام بثورته على السلطان عبد الحميد سنة ١٩٠٩ وتملك الامور تماما وظفر باجماع شعبي تقريبا ، الا انه كان من الضروري الحصول على فتوى تجيز خلع السلطان ، أي تبني هذا الخلع على أسباب شرعية مبدئية سليمة . وهكذا وجه الجيش سؤالا الى «شيخ الاسلام» للرد عليه وكان نصة كالآتي :

«اذا اعتاد زيد الذي هو امام المسلمين ان يرفع من الكتب الشرعية بعض المسائل المهمة الشرعية وان يمنع بعض هذه الكتب ويمزق بعضها ويحرق بعضها وان يبذر ويسرف في بيت المال ويتصرف فيه بغير مسوغ شرعي وان يقتل الرعية ويحبسهم وينفيهم ويغربهم بغير سبب شرعي وسائر انواع المظالم . . ثم ادعى انه تاب وعاهد الله وحلف انه يصلح حاله ثم حنث وأحدث فتنة عظيمة جعلت أمور المسلمين كلها مختلة ، واصر على المقاتلة . وتمكن منعة المسلمين من ازالة زيد المذكور ووردت اخبار متوالية من جوانب بلاد المسلمين انهم يعتبرونه مخلوعا واصبح بقاؤه محقق الضرر وزواله محتمل الاصلاح . فهل يجب احد الأمرين خلعه أو تكليفه بالتنازل عن الامامة والسلطنة على حسب ما يختاره اهل الحل والعقد وأولي الأمر من هذين الوجهين» .

الجواب : يجب . .

وهكذا فان هذا «الفقير» بكلمة واحدة اصدر الحكم على البادیشاه الاعظم مؤسسا هذا على الاسباب التي تضمنها السؤال والتي اشارت الى اساليب الجاسوسية ومحاولات قمع الثورة .

وهذه الواقعة تثبت عمق «حكم القانون القرآني» في الدولة العثمانية . وان سكرة انتصار الثورة لم تذهب به ، أو تعمي الابصار عنه . وقد كان الجيش سيد الموقف وكان يمكن ان يخلع السلطان بقرار يصدره «مجلس قيادة الثورة» وكان يمكن ان يبني هذا القرار على اسباب موضوعية ، ولكن مجلس قيادة الثورة ليس هو الجهة القضائية التي تقوم على تطبيق القانون . ومن هنا فان قراره لن يكتسب الصفة الشرعية الواجبة وان اكتسب الوجاهة العملية ، او اكتسب الشرعية الثورية المزعومة التي هي في حقيقة الحال محو للشرعية الاصلية وكان لا بد لكي تكتسب الوجاهة العملية الصفة التشرعية من اصدار الفتوى التي بنيت على وقائع محددة للشرع فيها اجابات محددة .

وهذا هو حكم القانون .

القضاء قبل وبعد الإسلام

حول نظام القضاء قبل وبعد الاسلام اعد الشيخ السيد علي الهاشمي مستشار رئيس دولة الامارات العربية المتحدة لشؤون القضاء دراسة توضح الفرق بين الشريعة الاسلامية وقوانين الجاهلية.. «الشرق الاوسط» تبدأ في نشر الدراسة التي تبين كيفية اختيار القضاة والشروط الواجب توافرها فيمن يقع عليه الاختيار، واكدت ان العالم لم يعرف العدل والانصاف والحق الا في ظل الشريعة الاسلامية الغراء.. وفيما يلي الجزء الاول:

دراسة اعدها:
الشيخ
السيد علي الهاشمي

القضاء بالمد والقصر معناه عند اكثر ائمة اللغة اتمام الشيء قولا وفعلا وفي العرف الشرعي القضاء هو الفصل بين الناس في الخصومات حسما للتداعي وقطعا للنزاع بالاحكام الشرعية المتلقاة من كتاب الله وسنة رسوله محمد عليه الصلاة والسلام.

وهو من الامور المعروفة المقدسة عند كل الامم مهما بلغت درجاتها في الحضارة رقيا أو انحطاطا. وما رأينا امة تركت أمورها فوضى ذلك ان الخصومة من لوازم الطبيعة البشرية فلو لم يكن وازع يمنع القوي عن الضعيف لاختل النظام وعمت الفوضى يشير الى ذلك قول الله تعالى «ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا».

وقوله سبحانه وتعالى «ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض».

ولهذا كان القضاء مما قدسته الشريعة الاسلامية من أول نشأتها بما سجلته من مبادىء تضمن بقاءه الى ما شاء الله وقبل ذلك كان من أعمال الرسل عليهم السلام، يدل على ذلك قوله تعالى «وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكما وعلما»، وقوله تعالى: «يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب».

وكذلك كان للعرب في الجاهلية قضاء ولكنه كان قضاء متأرجحا ليس له حدود ولا معالم حيث كانوا يعتمدون على وجاهة رؤساء العشائر بينهم وينصاعون لاحكامهم.. ومن ناحية أخرى لم يكن لقضاتهم توثيقات يوثقون بها أحكامهم ويخلعونها على قضاياهم لتجري على سنن واحدة، ومن هؤلاء القضاة والزعماء قس بن ساعدة الايادي، وأمية بن أبي الصلت، وزهير بن أبي سلمى. وقد تأثر هؤلاء بالثقافة الرومانية واليونانية بعد ان حلوا مقيمين بأطراف الامبراطورية الرومانية الشرقية والبيزنطية والفارسية وتمتعوا بذلك الاستقلال المحدد حتى استعانت بهم كل من دولتي الفرس والروم في صد العدوان والاخذ على يد المعتدين عليهم.

أول قاض

وظلوا كذلك حتى جاء الاسلام الحنيف على يد محمد خاتم الرسل والنبيين فكان صلوات الله وسلامه عليه أول قاض في الاسلام حيث بعثه الله برسالته وامره بالدعوة والتبليغ، كما أمره بالحكم والفصل بين الناس في الخصومات على ضوء الكتاب الذي انزل عليه.. يدل على ذلك قوله تعالى «فاحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهواءهم»، وقوله سبحانه «فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما».

وكان الرسول أول قاض في الاسلام وليس عمر بن الخطاب كما ذهب بعض المؤرخين الذين عنوا ببيان اوائل الاشياء حيث نقل عنهم ان عمر اول قاض في الاسلام استقضاه ابوبكر في خلافته فمكث سنة لم تأته قضية. ولكن ذلك لم يصح والصحيح ـ كما قلنا ـ ان النبي صلى الله عليه وسلم أول قاض في الاسلام.. ولما فتح الله على المسلمين بعض الامصار بعث الرسول ولاته عليها فكان الوالي هو الحاكم وهو القاضي.. ومن هؤلاء الولاة الذين كانوا قضاة معاذ بن جبل حيث بعثه الرسول الى اليمن، وعتاب بن اسيد «بفتح الهمزة وكسر السين» حيث ولاه مكة بعد فتحها وهو ابن عبد شمس القرشي الاموي أسلم يوم فتح مكة واستعمله الرسول بعد فتحها عندما سار إلى حنين وكان عمره وقتئذ نيفا وعشرين سنة وبقي عليها الى ان مات بها.

وعلى هذا الحال سار أبو بكر رضي الله عنه مدة خلافته فكان يقضي بين الناس بالمدينة وكذلك ولاته في الامصار كانوا قضاة يجتهدون في تعرف ما يعرض عليهم من الامور ثم يرجعون الى كتاب الله فان لم يجدوا فيه نصا في الموضوع اتجهوا الى المأثور عن رسول الله في مثل ما يعرض عليهم فان لم يجدوا حكموا الاراء واجهدوا العقول حتى يصلوا الى الحق وبه يحكمون.

فصل القضاء عن الولاية

ولم تطل تلك الفترة حيث كان عهده رضي الله عنه عهد فتن واضطراب فلم تتح له الفرص حتى يفعل في القضاء ما فعله عمر، وهكذا انتهى عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وعهد خليفته الاول ابو بكر. والقضاء جزء من الولاية الى ان جاء عهد الخليفة عمر بن الخطاب فكثرت فيه الفتوحات واتسع العمران وبذلك اصبح متعذرا على الخليفة ان يجمع مع النظر في الامور العامة الفصل في الخصومات ففصل عمر القضاء عن الولاية وعهد به الى شخص عند الوالي يضطلع بأعبائه ويلي شؤونه المختلفة..

وبذلك يكون عمر أول من دفع بالقضاء الى غيره كما قال ابن خلدون في مقدمته فولى أبا الدرداء معه بالمدينة وولى شريحا بالبصرة وولى ابا موسى الاشعري بالكوفة وكتب له في ذلك الكتاب المشهور الذي تدور عليه أحكام القضاة وهو الكتاب الذي لايزال دستور القضاء حتى يكسف القمران وتسكن هذه الارض من دوران.

ولقد عنى كثير من المؤلفين في الفقه الاسلامي بأن يصدروا كتبهم بكتاب عمر بن الخطاب الذي ارسله الى ابي موسى الاشعري الذي أشار اليه ابن خلدون في مقدمته وإتماما للفائدة نذكر هذا الكتاب كما جاء في كتاب اعلام الموقعين لابن القيم قال بعد السند المنقول عن سفيان بن عيينة كتب عمر الى ابي موسى:

أما بعد، فان القضاء فريضة محكمة وسنة متبعة فافهم اذا أدلي اليك وانفذ اذا تبين لك فانه لا ينفع تكلم بحق لانفاذ له. آس الناس في مجلسك وفي وجهك وقضائك حتى لا يطمع شريف في حيفك ولا ييأس ضعيف من عدلك. البينة على المدعي واليمين على من انكر الى أخر ما جاء في هذه الرسالة التي حمل عليها العلامة ابن حزم شيخ الظاهرية بما لا نرى معه فائدة في ايراد ما قرره لعدم فائدته وخاصة بعد اذ أجمع من عدا الظاهرية الى القول بأن هذه الرسالة بلغت من دقة الاسلوب وطلاوة المعنى وغزارة الاحكام ما لم تبلغه رسالة غيرها بعد وصايا الله ورسله.

أما طريقة اختيار القضاة في عهد عمر فانه كان يتشدد في اختيارهم وهو القائل «ما من أمير امر اميرا أو استقضى قاضيا محاباة الا كان عليه نصف ما اكتسب من الاثم. وان امره او استقضاه لمصلحة المسلمين كان شريكه فيما عمل من طاعة الله تعالى ولم يكن عليه شيء مما عمل من معصية».

تعيين القضاة

وهذا عمر بن عبد العزيز يقول: اذا كان في القاضي خمس خصال فقد كمل: علم بما كان قبله، ونزاهة عن الطمع، وحلم على الخصم، واقتداء بالائمة، ومشاركة أهل العلم والرأي.. على هذه القاعدة كان اختيار القضاة وكان الذي يختار القاضي هو الخليفة نفسه وفي بعض الاحيان كان يفوض الخليفة للامير في تعين القاضي والامير هو الذي يختار.

وقد جاء في الجزء الرابع عشر صفحة ١٠٣ من تاريخ بغداد ما يفيد ان ولاة الامصار كانوا يعينون القضاة فقد جاء في ترجمة لحيي بن سعيد قاضي الحيرة ما يأتي:

كان يحيى بن سعيد قاضيا بالمدينة في زمن الوليد بن عبد الملك لان ولاة الامصار كانوا يستقضون القضاة ويولونهم دون خلفاء حتى استخلف ابو جعفر المنصور وقد كتب الى عامله في مصر كتابا فوض له فيه اختيار القاضي بعد ان ارشده الى الصفات الواجبة فيه.

وانه لجميل ان نسجل هنا ما قرره صاحب معين الاحكام فيما يجب على من ولي القضاء حيث قال «واعلم انه يجب على من ولي القضاء ان يعالج نفسه على آداب الشرع وحفظ المروءة وعلو الهمة ويتوقى ما يشينه في دينه ومروءته وعقله او يحطه في منصبه وهمته، فانه أهل لان ينظر اليه ويقتدى به وليس يسعى في ذلك ما يسعى غيره.

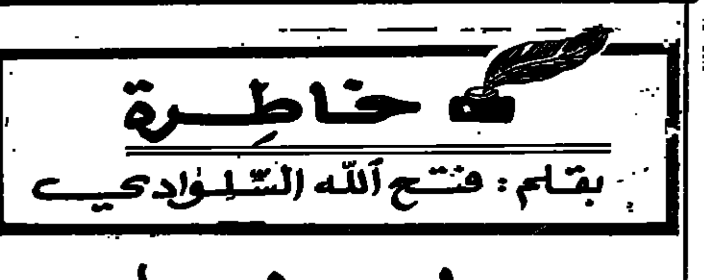
فالعيون اليه مصروفة ونفوس الخاصة على الاقتداء بهديه موقوفة، ولا ينبغي له بعد الحصول في هذا المنصب سواء وصل اليه برغبته فيه وطرح نفسه عليه او امتحن به وعرض عليه ان يزهد في طلب الحظ الاخلص والسنن الاصلح فربما حمله على ذلك استحقار نفسه لكونه ممن لا يستحق المنصب أو زهده في أهل عصره. يأسه من استصلاحهم واستبعاد ما يرجو من علاج أمرهم

وامره ايضا لما يراه من عموم الفساد وقلة الالتفات الى الخير. فإن لم يسع في استصلاح اهل عصره فقد أسلم نفسه والقى بيده الى التهلكة وينس من تدارك الله تعالى عباده بالرحمة فيلجئه ذلك الى ان يمشي على ما مشى عليه اهل زمانه.

ولا يبالي بأي شيء وقع فيه لاعتقاد فساد الحال وهذا أشد من وصية القضاء وادهى من كل ما يتوقع من البلاء فليأخذ نفسه بالمجاهدة ويسعى في اكتساب الخير ويطلبه ويستصلح الناس بالرهبة والرغبة ويشد عليهم في الحق فان الله تعالى بفضله يجعل له في ولاته وجميع اموره فرجا ولا يجعل حظه من الولاية المباهاة بالرئاسة وإنفاذ الاوامر والتلذذ بالمطاعم والملابس فيكون ممن خوطب بقوله تعالى «اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها». وليجتهد ان يكون جميل الهيئة ظاهر الابهة. وقورا في المشية والجلسة حسن النطق والصمت محترزا في كلامه من الفضول وما لا حاجة به كأنما يعد حروفه على نفسه عدا فان كلامه محفوظ وزلله في ذلك ملحوظ، وليقلل عند كلامه الاشارة بيده والالتفات بوجهه فان ذلك من عمل المتكلفين وصنع غير المتأدبين وليكن ضحكه تبسما ونظره فراسة وتوسما. واطراقه تفهما وليلزم من السمت الحسن والسكينة والوقار ما يحفظ به مروءته فتميل الهمم اليه ويكبر في نفوس الخصوم من الجراة عليه من غير تكبر يظهره ولا أعجاب يستشعره وكلاهما شين في الدين وعيب في اخلاق المؤمنين.

ومن اخص صفات القاضي الا يقبل الهدية من الاجنبي اذا كان لا يهدي اليه قبل القضاء لانه يحتمل ان يكون الاهداء لاجل القضاء حتى يميل اليه متى وقعت الخصومة.

ولكن ما هو الحكم اذا قبل الهدية، هل يردها على المهدي ان امكنه الرد، به مال بعضهم فان لم يمكنه ردها وضعها في بيت المال، هكذا ذكر الامام محمد في السير الكبير ـ اما الهدية من ذي الرحم المحرم فانها تقبل كما جاء في المحيط.. وحديثنا موصول في لقاء قادم باذن الله.



دعاء رمضان

كثرت فوق ارضنا الاوزار
وتعالى الضلال والاصرار
ترك الناس درب رب رحيم
واستجابوا للشر.. وهو مدار
الهوى والبغضاء مدا الجناحين
وهامت ببغيها الاشرار
والهوى والرشاد غابا عن الارض
ولاذت بصمتها الاخيار
رب فاهد النفوس واجعل خطاها
لدروب فيها الحنان مثار
رب واجعل قلوبنا تتلاقى
ولها من رضائك الانوار
رب واغفر ذنوبنا.. لا تكلنا
لهوى جامح.. جناه الخسار
واجعل الرشد والنجاح حليفين
لجيل... تحوطه الاخطار
رب واحفظ شبابنا.. ورجالا
هم اماننا الكرام الكبار
وتقبل من يبذلون نفوسا
في جنان.. سكانها الابرار
لم يبالوا شر الظلوم.. فطاروا
كالاعاصير.. صوتها زآر
رب واحفظ بلادنا من غشوم
حيثما حل حل منه الضرار
واجعل الامن في رباها مهلا
كربيع تزينه الازهار
رب اني ادعوك.. حقق رجائي
يا مجيب الدعاء... يا غفار.



السياسة العنيفة

لما اسرف الحجاج في قتل أسرى دير الجماجم ، واعطى الأموال، بلغ ذلك امير المؤمنين، عبد الملك بن مروان، فشق عليه وكتب إليه :

اما بعد فقد بلغني عنك إسراف في الدماء ، وتبذير في العطاء، وقد حكمت عليك في الدماء، في الخطأ بالدية، وفي العمد بالقود، وفي الأموال أن تردها الى مواضعها، ثم تعمل فيها برأيي، فإنما هو مال الله تعالى، ونحن أمناؤه، فإن كنت أردت الناس لي، فما أغناني عنهم، وإن كنت أردتهم لنفسك، فما أغناك عنهم، وسيأتيك عني أمران: لين وشدة: فلا يؤمننك إلا الطاعة، ولا يوحشنك إلا المعصية، وإذا أعطاك الله عز وجل الظفر، فلا تقتلن جانحا ولا أسيرا .

وكتب في أسفل الكتاب :

إذا انت لم تترك أمورا كرهتها
وتطلب رضائي بالذي انا طالبه
فإن تر مني غفلة قرشية
فيما ربما قد غص بالماء شاربه
وإن تر مني وثبة أموية
فهذا وهذا كل ذا انا صاحبه
فلا تأمنني والحوادث جمة
فانك تجزى بالذي انت كاسبه

فلما ورد الكتاب على الحجاج، كتب الى أمير المؤمنين :

أما بعد، فقد ورد كتاب أمير المؤمنين، يذكر إسرافي وتبذيري في الأموال، ولعمري ما بلغت في عقوبة أهل المعصية، ولا قضيت حقوق أهل الطاعة، فإن كان قتلي العصاة إسرافا، وإعطائي المطيعين تبذيرا، فليضمن لي أمير المؤمنين ما سلف .

والسلام عليك ورحمة الله وبركاته .

وكتب في أسفل الكتاب :

إذا انا لا أبغي رضاك وأتقي
أذاك فليلي لا توارى كواكبه

توزيع ١٣ مليون مصحف من اصدارات مجمع الملك فهد في انحاء العالم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تم توزيع ١٣,٢٢٥,٢٤٣ مصحفا من مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة من مختلف الاصدارات منذ انشائه حتى الآن على العديد من المراكز والهيئات والوزارات والمؤسسات وسفارات السعودية في جميع انحاء العالم..

أعلن هذا السيد حسام حسين خاشقجي الامين العام للمجمع.. واشار الى انه تم خلال شهر جمادى الاولى الماضي توزيع ٢٦٦,٥٦٢ نسخة من المصحف الشريف من مختلف الاصدارات..

والجدير بالاشارة ان مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف هو احدى ثمار الاهتمام والرعاية التي يوليها خادم الحرمين الشريفين لكتاب الله العزيز لرغبته في ايصال مصحف المدينة النبوية الى كل مسلم في انحاء العالم تلبية لحاجتهم.

دعاء اليوم

«رب تقبّل توبتي، واغسل حوبتي، وأجب دعوتي، وثبت حُجتي، واهدِ قلبي، وسدّد لساني، واسلُل سخيمة صدري، اللهم ألهمني رشدي، وأعِذني من شر نفسي» .

حديث رمضان

بقلم: فتح الله السلوادي

فتح القدس

حاصر ابو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه القدس.. ولكن اهلها ثبتوا محاصرين ولم يفتحوا للمسلمين ابواب اسوارها .

وثبتوا على ذلك حينا.. وهم في قرارة نفوسهم مدركون ان المسلمين قادمون.. وظافرون بما ارادوا.. ومما زاد هذا اليقين ان القيادة الرومية ولت هاربة الى مصر.. والى القسطنطينية .

ومع ذلك فهؤلاء المسلمون لا تعرف حقيقتهم. فهم يخشونهم خشيتهم من غريب يجوس الديار .

سمعوا عن عدالتهم.. وعن حسن تعاملهم.. وانهم لا يغصبون ارضا.. ولا يعتدون على احد ولا سعون منزلا.. ولا يكرهون احدا على دينهم.. ومع ذلك فكل غريب مكروه .

كانوا قد علموا من اهل المعرفة اوصاف للفاتح المسلم.. وان اسمه مؤلف من ثلاثة احرف .

ومن هنا رفضوا التسليم لابي عبيدة وخالد رضي الله عنهما.. وقالوا لا نسلم الا لعمر.

ووردت رسالة لعمر.. تعلمه ما يقوله سكان القدس .

وارتضى ان يجيء توفيرا للجهد، وحقنا للدماء .

وبعث لامراء الاجناد ان يلاقوه في الجابية .

وتوافد اكثرهم شاخصين اليها ينتظرون .

وركب عمر رضي الله عنه فرسه الضئيلة حجما.. والخالية من بهرج خيول الامراء .

ولما وصل الجابية تلقاه امراء الاجناد ابو عبيدة ويزيد وخالد.. فنظر اليهم وهم يلبسون الحلل الفخمة من الديباج المقصب.. فنظر اليهم مغضبا.. ثم نزل عن فرسه وحصبهم بالحجارة قائلا : سرعان ما لفتم عن رأيكم. ! اياي تستقبلون في هذا الزي؟ وانما شبعتم منذ سنين.. سرعان ما ندت بكم البطنة ! ما اسرع .

ما اخرجكم الشبع عن القصد، وتالله لو فعلتموها على رأس المائتين.. لا ستبدلت بكم غيركم..

فقالوا: يا امير المؤمنين.. انها يلامقة (ج يلمق ـ الثوب الخارجي) وتحتها السلاح وانهم انما فعلوا ذلك لاظهار الفخامة امام الاعداء قال : فنعم اذا .

للحديث بقية

احاجي رمضان الكريم

الاحجية التاسعة

كشف لرسول الله عليه الصلاة والسلام امر جيش الامراء في معركة مؤته واصابه عليه الصلاة والسلام حزن جعله ينعى مولاء الابطال رضي الله عنهم من على المنبر ولكنه بعد حين قال في مرح وثقة بربه الان حمي الوطيس اللهم انه سيف من سيوفك وانت تنصره ترى من هو الذى حمى به الوطيس وجعله الرسول عليه الصلاة والسلام سيفا من سيوف الله؟

مسابقة رقم ٩

الاسم: ....
الاجابة: ....

ليس على الرزق فوت

كان عامر بن الظرب العدواني يدفع بالناس في الحج، فراه ملك من ملوك غسان، فقال : لا اترك هذا العدواني او اذله ! .

فلما رجع الملك إلى منزله ارسل إليه . احب أن تزورني فأحبوك واكرمك واتخذك خلا : فأتاه قومه: فقالوا له: تفد ويفد معك قومك إليه فيصيبون في جنبك، ويوجهون بجاهك !

فخرج واخرج معه نفرا من قومه، فلما قدم بلاد الملك اكرمه، واكرم قومه، ثم انكشف له عن راي الملك فجمع اصحابه، وقال الراي نائم والهوى يقظان، ومن اجل ذلك يغلب الهوى الراي ! عجلت حين عجلتم، ولن اعود بعدها !

فقال قومه له: قد اكرمنا الملك كما ترى ! وبعد هذا ما هو خير منه !

قال : لا تعجلوا: فإن لكل عام طعاما. ورب اكلة تمنع اكلات: فمكثوا اياما .

ثم ارسل إليه الملك: فتحدث عنده، ثم قال له : لقد رايت ان اجعلك الناظر في اموري ! .

فقال له . إن لي كنز علم لست اعلم إلا به، تركته في الحي مدفونا ! وإن قومي اضناء بي، فاكتب لي بجباية الطريق، فيرى قومي طمعا تطيب به انفسهم: فاستخرج كنزي، وارجع اليك وافرا .

فكتب له بما سأل، وجاء إلى اصحابه، فقال ارتحلوا، حتى إذا ادبروا .

قالوا: لم ير كاليوم وافد اقل ولا أبعد من نوال منك !

فقال : مهلا ! فليس على الرزق فوت، وغنم من نجا من الموت !

فلما قدم على قومه أقام فلم يعد !

أحكام بالسجن وافراج عن شبان في الضفة والقطاع

الضفة والقطاع ـ حكمت المحكمة العسكرية في رام‌الله يوم امس الاول على الشاب جهاد عبدالفتاح الشلالدة (١٨ سنة) من قرية سعير قضاء الخليل. بالسجن الفعلي لمدة خمسة اشهر وستة اشهر مع وقف التنفيذ. وغرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل. وذلك بتهمة امنية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن اربعة مواطنين من قرية بيت امر قضاء الخليل، بعد اعتقال دام ١٨ يوما وغرامة مالية مقدارها ٥٠ دينارا، لكل واحد منهم وهم:

ابراهيم منير ابو عياش، يوسف جميل ابو عياش، محمد اسماعيل عرار ويوسف البابا.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن الشاب تيسير نصرالله (٢٦ سنة) وهو من سكان مخيم بلاطة بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة سنتين ونصف.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن الشاب عبد يونس الدرسخي من مخيم الدهيشة بعد اعتقال لمدة ثلاثة اشهر في معتقل الظاهرية.

وافرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس الاول عن الشاب ابراهيم محمود ابو جندي (١٨ عاما) بعد اعتقال دام ١٩ يوما في معتقل "انصار ٢".

كما افرجت عن الشاب اسامة الحيلة (١٧ سنة) من مخيم رفح بعد اعتقال دام ١٨ يوما في معتقل "انصار ٢".

وافرجت عن الشاب كمال نعيم حسن يونس (١٩ سنة) بعد اعتقال دام ١٨ يوما بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة ثلاثة اشهر في "انصار ٢" وعتليت.

وافرجت السلطات العسكرية الاسرائيلية يوم امس، عن ثلاثة شبان من مخيم الجلزون، بعد انتهاء مدة محكوميتهم التي امضوها في معتقلي الظاهرية وعتليت وهم:

توفيق محمد داود (٢٦ عاما)، صالح موسى نخلة (٢٧ عاما)، واحمد خليل البايضي (١٥ عاما).

ويذكر ان الشاب خليل البايضي كان قد امضى مدة محكوميته البالغة خمسة اشهر في سجن عتليت.

في حين امضى الشابان توفيق داود وصالح نخلة مدة اعتقالهما البالغة ١٨ يوما في معتقل الظاهرية.

إجراءات إسرائيلية ضد الصحفيين الأجانب

تل ابيب ـ تنظر المحافل السياسية الاسرائيلية بخطورة الى قيام بعض المراسلين الاجانب في اسرائيل بنشر انباء عن قضية اغتيال القائد الفلسطيني ابو جهاد دون تقديمها مسبقا الى الرقابة العسكرية.

وبدات الرقابة العسكرية خلال الايام الماضية باجراء اتصالات مع ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي ووزارة الدفاع الاسرائيلية بغية اتخاذ اجراءات ضد المراسلين الاجانب.

وذكرت مصادر امنية اسرائيلية مساء امس الاول ان من بين هذه الاجراءات الغاء البطاقات الصحفية وتاشيرات الاقامة لهؤلاء المراسلين في اسرائيل.

وقال راديو اسرائيل ان المراسلين اللذين خالفا انظمة الرقابة العسكرية بهذا الشان هما: مراسل شبكة التلفزيون الاميركي "ان بي سي" ومراسل صحيفة "واشنطن بوست" الاميركية.

قبل أيام من اختطافه: أسقف كانتربري يشكو بمرارة ضعف دعم الكنيسة لمهمته في لبنان

لندن ـ ا.ف.ب ـ افادت محادثات هاتفية نشرت مجلة "صانداى اكسبرس" مقتطفات منها أمس ان تيرى ويت ممثل أسقف كانتربيرى اشتكى بمرارة من ضعف الدعم الذى قدمته الكنيسة الانغليكانية الى مهمته في لبنان وذلك قبل ايام من خطفه في بيروت.

واكدت المجلة أن بحوزتها ما مجموعه تسجيل خمس ساعات من المحادثات دون علم تيرى ويت في أثناء وجود هذا الاخير "على الخط الاول" حسب تعبيره في فندق الريفيرا في بيروت.

في احدى هذه المحادثات صرح ويت بصدد رئيسه ورئيس الكنيسة المونسنيور روبرت رونسي "اذا ما اتصل بي هاتفيا فسيكون ذلك امرا عجبا اليس كذلك".

واشتكى المبعوث الذى قدم الى بيروت لمواصلة مساعيه الهادفة الى اطلاق سراح الرهائن الغربيين من نقص توجيهات لامبث بالاس /مقر الكنيسة الانغليكانية في لندن/ "بصراحة ساقول لك شيئا انت هنا وحدك.. لن تتلقى اى نصيحة من اى مخلوق..".

وكانت المجلة قد نشرت الاسبوع الماضي محادثة حرفية حذر خلالها قنصل بريطانيا في لبنان فرانك كالاغر تيرى ويت من مخاطر مهمته.

وتجدر الاشارة الى أن المبعوث الانغليكاني فقد في ٢٠ كانون الثاني عام ١٩٨٧ في بيروت. ولم يعلن احد مسؤوليته عن خطفه.

توضيح من بلدية بيت ساحور

على ضوء ما نشر في "الفجر" امس على الصفحة الاخيرة حول نية بلدية بيت ساحور تقليص عدد مستخدميها بسبب الوضع الاقتصادى الراهن. فان مجلس بلدية بيت ساحور ينوه بانه غير عازم على القيام بتقليص اى من مستخدميه، وانه حريص كل الحرص على تسيير اعماله كما كانت وبالرغم من كل الصعوبات.

تحويل شاب من نابلس الى الاعتقال الادارى

نابلس ـ حولت السلطات الاسرائيلية امس الاول الشاب علي خيرالدين برهم (٢٧ سنة) من سكان مدينة نابلس الى الاعتقال الادارى في سجن النقب لمدة ستة أشهر.

وكانت السلطات قد اعتقلته بتاريخ ٨٨/٣/٢٥.

المواطنون قبالة سوق المصرارة بانتظار فتح المحلات لشراء احتياجاتهم من المواد التموينية حيث فتحت المحلات التجارية في السوق ابوابها كالمعتاد من الساعة الثانية وحتى الخامسة بعد الظهر، رغم الاوامر التي اصدرها قائد المنطقة الوسطى عمرام متسناع بفتح هذه المحلات منذ ساعات الصباح.

تصوير: اسحق القواسمي

الشرطة الإسرائيلية تعتقل زوجة صحفي من "طريق الشرارة"

تل ابيب ـ ا.ف.ب ـ افادت مصادر في الشرطة الاسرائيلية امس ان روني بن ايفرات زوجة صحافي من صحيفة "طريق الشرارة" المقربة من الحزب الشيوعي اعتقلت مساء امس الاول في مطار اللد.

وكان زوجها ياكوف بن ايفرات المشتبه في قيامه باعمال "فيها مساس بامن الدولة" اعتقل في ١٥ نيسان الجارى ووضع بعد يومين في الحبس الاحتياطي لمدة ١٥ يوما.

ويذكر ان صحيفة "طريق الشراره" التي تصدر بالعبرية والعربية تكرس صفحاتها للوضع في الاراضي المحتله. وقد حظرت السلطات الاسرائيلية صدورها في ١٨ شباط الماضي بموجب "قوانين طوارى" خاصة.

واصدرت محكمة بتاح تكفا "قرب تل ابيب" قرارا يحظر نشر اى معلومات عن ماهية الوقائع المنسوبة الى بن ايفرات.

وقد اعتقلت زوجة الصحافي في وقت كانت تستعد للسفر الى ايطاليا للمشاركة في اجتماع مكرس لمكافحة الفاشية. وسمح لشاب وفتاة كانا برفقتها بمغادرة الاراضي الاسرائيلية.

وقالت ريا روتن والدة الفتاة لوكالة "فرانس برس" ان ابنتها خضعت قبل رحيلها لتفتيش ذاتي "دقيق جدا".

الحكومة الاسرائيلية تستمع الى تقارير عن الوضع في الارض المحتلة

تل ابيب ـ انتهت بعد ظهر امس جلسة مجلس الوزراء الاسرائيلي الاسبوعية، واستمع المجلس الى شرح قدمه اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي عن مذكرة التفاهم التي تم التوقيع عليها بين الولايات المتحدة واسرائيل.

كما استمع المجلس الى تقريرين من اسحق رابين وحاييم بارليف وزيرى الدفاع والشرطة الاسرائيليين عن الاوضاع الامنية في الارض المحتلة.

حزب العمال البريطاني: "الليكود" عقبة في طريق السلام

الكويت ـ اتهم مسؤول في حزب العمال البريطاني "الليكود" الاسرائيلي بزعامة اسحق شامير بانه يشكل عقبة في مسيرة السلام وعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

ووصف جيرالد كوفمان وزير حكومة الظل في حزب العمال في حديث نشر له في الكويت أمس "الليكود" بانه حزب رهيب يقوده رجل متحجرف لا يرى أبعد من أنفه.

واشاد كوفمان بالمقابل بموقف شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلية.

الأسد وولايتي يبحثان تطورات الوضع في المنطقة

دمشق ـ أ.ف.ب ـ قال مصدر رسمي ان الرئيس السورى حافظ الاسد استقبل امس وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي وبحث معه "تطورات الوضع في المنطقة اضافة الى امور ذات اهتمام مشترك".

وحضر الاجتماع وزير الخارجية السورى فاروق الشرع وسفير ايران في سوريا محمد حسن اختارى اضافة الى الوفد الايراني المرافق لولايتي حسب المصدر نفسه.

وكان ولايتي قد بحث مع الشرع بعد وصوله امس الاول السبت الوضع في الخليج اثر الاعتداءات الاميركية والانتفاضة في الاراضي التي تحتلها اسرائيل ومسائل ذات اهتمام مشترك حسب ما اعلن مصدر ايراني مطلع لوكالة "فرانس برس".

وحسب هذا المصدر فان وجهات النظر كانت متطابقة بالنسبة لكل المواضيع الاقليمية والدولية.

ويسعى امين عام الامم المتحده خافيير بيريز دى كويلار منذ عدة اشهر الى وضع مشروع سلام يقبل به العراق وايران على حد سواء. ومن جهتها سعت سوريا في مطلع السنة الجارية الى تقريب وجهات النظر بين ايران ودول الخليج العربي.

الزام أولياء أمور الفتيان المفرج عنهم بالتوقيع على تعهد خطي

رام‌الله ـ قامت الادارة المدنية الاسرائيلية في مدينة رام‌الله باستدعاء اولياء أمور ستين فتى فلسطينيا أفرج عنهم قبل يومين، والزمتهم بالتوقيع على تعهد خطي، بعد قيام ابنائهم بالتظاهر، ورشق الحجارة.

وقد حذرت الادارة المدنية أولياء الامور من مغبة عودة ابنائهم للقيام برشق الحجارة.. والا "فانهم سيدفعون الثمن غاليا".

أبناء الشعب الارمني في الأراضي المحتلة يحيون ذكرى المذبحة

القدس ـ احيا الشعب الارمني في الاراضي المحتلة امس ذكرى مذبحة الارمن الثالثة والسبعين التي صادفت في العام ١٩١٥ والتي ذهب ضحيتها مليون ونصف شهيد وشرد الباقي على ايدى الفاشية التركية واحياء لذكرى الانطلاقة الثالثة عشرة للكفاح التحررى الارمني.

وقد انطلقت المسيرة التقليدية من باب دير الارمن (كنيسة مار يعقوب) في باب الخليل بالقدس، وهي تحمل اللافتات المنددة بهذه المجزرة البشعة وصور الشهداء والضحايا والمعتقلين في سجون تركيا والعرب الذين سقطوا دفاعا عن بقاء الشعب الارمني وكرامته.

وشارك المئات من ابناء الشعب الارمني داخل الاراضي المحتلة في هذه المسيرة التي توجهت صوب نصب الشهداء في مقبرة الارض على جبل صهيون حيث وضعت الاكاليل والقيت الكلمات المناسبة التي اكدت على ان الشعوب لن تغفر ولن تصفح لمضطهديها. وانها لن تموت مهما تجبرت قوى الظلم والفاشية.

سعيد كمال - بقية

وقال ان الدكتور عبد المجيد اكد خلال اللقاء فيما يتعلق بقضية السلام في المنطقة ان مصر تحترم القرار الفلسطيني المستقل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية من اى طرف في شؤون منظمة التحرير.

استشهاد شاب - بقية

انه اذا تجاهل اصحاب المحلات التجارية هذا الامر فان محلاتهم ستغلق لمدة طويلة في غضون الايام المقبلة.

وتدرس الشرطة الاسرائيلية امكانية اصدار مزيد من الاوامر لاصحاب محلات تجارية اخرى في القدس.

وقال راديو اسرائيل ان السلطات الاسرائيلية فرضت منع التجول صباح امس على مخيم البريج في غزة لتمكين القوات الاسرائيلية من هدم بعض الابنية بحجة اقامتها بدون ترخيص.

وتم هدم اربعة محلات تعود للمواطن محسن الخالدى وثمانية منازل، واجبرت السلطات الاسرائيلية المواطنين على ازالة آثار الهدم.

واضاف الراديو ان الجهات الامنية الاسرائيلية قررت ان يظل الحظر مفروضا على دخول سكان الضفة الغربية الى قطاع غزة وعلى دخول سكان القطاع الى الضفة.

كما سيظل منع التجول الليلي مفروضا على قطاع غزة اعتبارا من الساعة العاشرة ليلا وحتى الساعة الثالثة فجرا.

وقال راديو اسرائيل ان منع التجول رفع صباح امس عن نابلس وعن جميع القرى والمخيمات في الضفة الغربية وقطاع غزة باستثناء بلدة عنبتا ومخيم نور شمس قرب طولكرم ومخيم النصيرات في غزة.

واستؤنفت صباح أمس تزويد محطات الوقود في الضفة الغربية بالمحروقات بعد انقطاع دام عدة اسابيع.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد منعت صهاريج الوقود في آذار الماضي من تزويد محطات الوقود الفلسطينية اثر تعرض عدد كبير من هذه الصهاريج الاسرائيلية للرشق بالحجارة.

وقال المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان القيود التي فرضت على تنقلات الصحافيين في الضفة الغربية منذ خمسة ايام قد الغيت.

وحاولت حوالي ثلاثين سيارة تقل عددا من المستوطنين في "كريات أربع" الوصول الليلة قبل الماضية الى اجتماع استيطاني احتجاجي في الشارع الرئيسي في حلحول نظم للرد على رشق الحجارة والزجاجات الحارقة.

وحضر الجيش الاسرائيلي ومنع توجه هذه السيارات الى حلحول.

وعلى صعيد آخر، تسلم قائد المنطقة الوسطى عمرام متسناع في نهاية الاسبوع الماضي التقرير الاجمالي الذى وصفته اجهزة الامن والشرطة الاسرائيلية عن نتائج التحقيق في قضية قرية بيتا قضاء نابلس.

وقال راديو اسرائيل انه ليس هناك فرق جوهرى بين استنتاجات هذا التحقيق وبين التحقيق الاجمالي الذى اجرته القوات الاسرائيلية بعد وقوع الحادث في قرية بيتا مباشرة والذى جاء فيه ان الفتاة الاسرائيلية "بورات" قتلت من طلقة اطلقت من بندقية من طراز "ام ١٦".

ويستفاد من استنتاجات التقرير الاجمالي انه لم تطلق اية عيارات نارية من بندقية "كلاشنكوف" باتجاه المستوطنين في قرية بيتا.

واضاف الراديو ان متسناع ينظر الان في استنتاجات التقرير ثم يقدمه الى رئيس الاركان ووزير الدفاع الاسرائيليين.

اضراب عام في شمال لبنان: ارتفاع عدد ضحايا انفجار السيارة الملغومة في طرابلس

طرابلس ـ لبنان ـ ا.ف.ب ـ تفيد حصيلة جديدة للضحايا استقتها وكالة "فرانس برس" امس من مستشفيات طرابلس أن ٦٦ شخصا قتلوا وأن ١٢٦ شخصا اصيبوا بجراح من جراء انفجار سيارة ملغومة في طرابلس امس الاول.

وأورد مراسل وكالة "فرانس برس" انه لم يتسن امس التعرف على ٣٦ جثة قد تفحمت. واوضحت مصادر طبية ان احد عشر جريحا مصابين بحروق في حالة بالغة الخطورة. واوضح المراسل ان احد عشر شخصا فقط من بين ١٢٦ مصابا امكنهم العودة الى منازلهم امس.

ومن المقرر ان يسود اضراب عام في شمالي لبنان اليوم الاثنين حدادا واحتجاجا تلبية لنداء من لجنة التنسيق في طرابلس التي تضم اكبر الشخصيات السنية الموالية لسوريا في المنطقة.

وشجب الرئيس اللبناني امين الجميل وكذلك المسؤولون السياسيون والدينيون من مسيحيين ومسلمين هذا الاعتداء الذى يعد أعنف اعتداء دموى وقع في لبنان منذ ثلاث سنوات.

كما "شجبت" ميليشيا القوات اللبنانية التي تتمتع بنفوذ في القطاع المسيحي هذا الاعتداء. وقد اتهمت /لجنة التنسيق في طرابلس/ هذه الميليشيا امس الاول بانها مولت هذه الجريمة وبانها تعمل لحساب اسرائيل. ودعت القوات اللبنانية في بيان لها الى عدم معاودة دورة العنف التي برهنت على مدى ١٣ سنة من الحرب على عجزها عن حل مشكلات البلاد.

الطيران الحربي الإيراني يقصف مواقع عراقية في مهران

باريس ـ ا.ف.ب ـ ذكرت اذاعة طهران التي التقط بثها في باريس ان الطيران الحربي الايراني قصف مواقع عسكرية عراقية في منطقة مهران في القطاع الاوسط من الجبهة.

فقد اكد بيان صادر عن رئاسة الاركان الايرانية ان الطائرات الايرانية قصفت امس مواقع عسكرية وحشودا للمدرعات العراقية في منطقة مهران فكبدتها خسائر جسيمة ثم عادت الى قواعدها سالمة.

وتعتبر هذه الغارة للطيران الحربي الايراني هي الثانية من نوعها على مواقع عسكرية عراقية خلال ٢٤ ساعة. وكانت طهران قد اعلنت عن غارة امس الاول على مواقع للجيش العراقي في شمال غرب السليمانية ونفت تاكيدات بغداد بشان قيام قواتها بقصف مناطق مدنية في دار بندخان والسليمانية "شمال شرقي العراق" وقد ادى القصف الى سقوط قتلى وجرحى.

واعلنت اذاعة طهران من ناحية ثانية توجه متطوعين جدد الى الجبهة تجمعوا في قافلات استثنائية في اطار حملة تعبئة اعلنت في اعقاب الهجوم الاميركي يوم الاثنين الماضي على منصات عائمة ايرانية في الخليج.

الشعبية تندد بشدة بمذكرة التفاهم الأميركية - الإسرائيلية ضد العرب

دمشق ـ نددت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بشدة بمذكرة التفاهم الاميركية ـ الاسرائيلية التي جرى توقيعها يوم الخميس الماضي في كل من واشنطن وتل ابيب من قبل الرئيس الاميركي رونالد ريغان، واسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي.

وقالت الشعبية في بيان اصدرته امس الاول بهذا الخصوص ان هذه المذكرة موجهة ضد الامة العربية، التي عليها مواجهة السياسة الاميركية المعادية في المنطقة.

واوضح البيان ان مذكرة التفاهم الاميركية ـ الاسرائيلية تكشف حقيقة الادارة الاميركية المعادية لاهداف وطموحات شعبنا وامتنا العربية ومحاولاتها فرض هيمنتها على كامل الارض العربية.

كما تكشف حقيقة تاجيج الادارة الاميركية للتوتر في المنطقة وتحويل حليفتها الاستراتيجية الى ترسانة تتولى القيام باعمال ضد شعوب امتنا العربية.

واشار البيان الى استخدام الولايات المتحدة لحق النقض "الفيتو" في مجلس الامن الدولي ضد اى مشروع قرار يدين اسرائيل ويطالبها بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة.

وقال ان هذا يؤكد الى جانب مذكرة التفاهم ان اميركا لا يمكن أن تكون تسعى لاحقاق السلام في المنطقة وفقما تزعم، بل هي تعمل باتجاه تصفية القضية الفلسطينية وتركيع المنطقة وربطها بالعجلة الاميركية.

راديو دمشق: مذكرة التفاهم الاميركية - الاسرائيلية هي بمثابة اعلان اميركي رسمي بالوقوف الى جانب اسرائيل!

دمشق ـ أوضح معلق راديو دمشق ان مذكرة التفاهم الاميركية ـ الاسرائيلية الجديدة تشكل اعلانا اميركيا رسميا بالوقوف الى جانب اسرائيل، وذلك في معرض تعليقه امس الاول على هذه المذكرة التي تم توقيعها يوم الخميس الماضي بين الجانبين.

وحمل المعلق الادارة الاميركية كامل المسؤولية عن كل الاعمال التي تقوم بها اسرائيل ضد الامة العربية خاصة وشعوب العالم عامة.

وقال في معرض تعليقه انه لا يوجد دولة في العالم قيدت سياستها الخارجية في احدى مناطق العالم بادارة جهة اجنبية كما قيدت الولايات المتحدة الاميركية سياستها في الشرق الاوسط بارادة حكام اسرائيل.

واضاف ان هذا الامر ينزع من الولايات المتحدة الاميركية كل امكانية للعمل من اجل السلام في المنطقة. مشيرا الى أن مبادرة جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي لما يسمى السلام في المنطقة ليست سوى محاولة اميركية جديدة لاخضاع المنطقة العربية.

هل سينجح شولتز في تليين الموقف السوفياتي ويعيد الحياة إلى مبادرته ؟

بقلم : يوسف حريف معاريف

... عشرة ايام كشف وزير ... الامريكي شولتز لسفير ... في واشنطن موشي ارد ... لقائه الاخير مع نظيره ... شيفارنادزه لم يدرج ... الشرق الاوسط على ... عمالهما.

... شولتز ان هذا الموضوع ... باهمية خاصة خلال ... القادم ولذلك ليس غريبا ... اسرائيل لقاء شولتز ... دزه حيث سيحسم مصير ... شولتز في هذا اللقاء لان ... الاقليمية لن تنجح هذه ... طمس موضوع النزاع ... الاسرائيلي رغم اتساع ... رب الخليج.

... كون الاعين موجهة ... نحو هذا اللقاء فان كلا ... رفين معني بالاعلان عن ... تقدم في المفاوضات.

... توجه شولتز الى موسكو ... في التوصل لتفاهم ... الدولتين العظميين من ... الاعتراف بان ما يتفق ... طرفان سيكون مقبولا لدى ... دول التي ستشارك في ... الدولي بريطانيا في ... الصين.

... سبة لاطراف النزاع فانه ... على الاتحاد السوفياتي ... اقناع العالم العربي ... منظمة التحرير القبول ... الحل السوفياتي الامريكي ... متوقع ان تضغط الولايات ... على زبونها اسرائيل ... بذلك.

... موسكو امام واشنطن انه ... اى سبب يحول دون ... حول جوهر الاتفاق ... يوافق الطرفان على مبدأ ... مقابل السلام". ... وس والعبر التي استخلصها

الاتحاد السوفياتي من اللقاءات الامريكية السوفياتية علمته انه بدون التفاهم مع الولايات المتحدة لا يمكنه المشاركة في المسيرة السلمية في الشرق الاوسط.

التفاهم الذى تم تحقيقه بين الطرفين بخصوص نزع الصواريخ متوسطة المدى من اوروبا والاتفاق على سحب القوات السوفياتية من افغانستان لم تحقق مرة واحدة ويدعي السوفيات ان اللقاءات تخلق نوعا من الحركة وتمهد الطريق للتفاهم.

تدرك موسكو ان لقاء شولتز شيفارنادزه وحتى لقاء غورباتشوف ريغان لن يتمخضا عن نتائج عملية وان المعركة الانتخابية في امريكا والثانية في اسرائيل لا تسمح بحصول تقدم حقيقي.

واذا ما اعترف بموسكو انها طرف يجب على واشنطن التحدث معه فانها سترى بذلك انجاز مهم ولتحقيق ذلك عليها ان تثبت انه بدونها من غير الممكن التوصل لاى اتفاق اقليمي.

الفرق بين اللقاء الحالي ولقاء كانون اول ليس في الجوهر بل بالتوجهات المعتدلة حيث اتسم الموقف السوفياتي في كانون اول بالتصلب والمطالبة بمشاركة منظمة التحرير كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني وضرورة الاعتراف بحقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة وانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة.

وكشفت مصادر امريكية ان احد الخبراء في الشئون الاقليمية كان متصلبا في مواقفه وطالب بضرورة منح المؤتمر الدولي صلاحيات حتى توافق موسكو لاجراء مفاوضات مباشرة في اطاره.

واحتج امام الامريكيين بقوله سجلوا امامكم ان الاتحاد السوفياتي لا يوافق على صفقات منفردة حتى لو تم تحقيقها سيكون مصيرها مصير اتفاق ١٧ ايار سنة ١٩٨٣ في لبنان.

واذا ما اصرت موسكو على مواقفها المتصلبة فانها تدركها بأنها تستطيع افشال اى تحرك سياسي امريكي ولكنها تبقى خارج اللعبة من هنا نبعث مواقفها المعتدلة تجاه امريكا واسرائيل.

لو اكتشف السوفيات ان معاهدة التفاهم مع وزارة الخارجية الاسرائيلية لها دور حاسم لعطلوا على الالتقاء بمستشار وزير الخارجية نمرودى نوبيك ورغم ان المبعوث الاسرائيلي بادر في اللقاء الان السوفيات اعتذروا اخيرا لاسباب فنية.

ليس مهما ان كان نمرودى يريد من اللقاء الاستفسار عن البعثة القنصلية الاسرائيلية او الموقف السوفياتي من التحرك السلمي ولكن الحقيقة الواضحة ان السوفيات لم يستجيبوا لطلبه.

خبراء في الشئون السوفياتية يعتقدون ما هو جدوى اللقاء مع المستشار بالنسبة للاتحاد السوفياتي ؟

ان النشر المسبق عن اللقاء مع مبعوث وزارة الخارجية الاسرائيلية لم يرق لموسكو خاصة في الوقت الذى تكرس استعداداتها للقاء شولتز ولذلك ليس غريبا ان يعود غرور نوبيك من حيث اتى وكذلك ينطبق نفس المنطق على مبعوث رئيس الحكومة عضو الكنيست دان مريدور.

مع قرب لقاء شيفارنادزه مع شولتز فقد احتاج للتفاهم مع العرب ليثبت لشولتز ان موسكو تستطيع ان تقدم شيئا ما للمسيرة السلمية.

اضافة لذلك فان شيفارنادزه سيبذل جهودا مكثفة للتوصل لاتفاق مع شولتز لتجسيد مبدأ الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي المحتلة حسب قرار ٢٤٢ واذا ما حقق ذلك فان موسكو سيكون موقفها بخصوص جوهر المؤتمر الدولي وصلاحياته.

شولتز اعلن بان المؤتمر الدولي حسب الصيغة السوفياتية ليس مقبولا لديه واذا ما اعلنت واشنطن ان السلام مرتبط بالانسحاب الاسرائيلي من كل المناطق فسيكون فيها سهلا على الاتحاد السوفياتي اقناع العرب.

والان اصبح سهلا ادراك اهمية تأجيل السوفيات لموعد اللقاء مع نوبيك الى ما بعد اللقاء مع شولتز.

تصريحات شمعون بيرس التي قال فيها "المجنون فقط هو الذى يوافق على اقامة دولة فلسطينية اضف هل انا مجنون لاوافق على ذلك ؟ اثبتت لموسكو انه لا يوجد اى خلاف داخل الحكومة الاسرائيلية حول جوهر الاتفاق.

ان مسالة حق تقرير المصير للفلسطينيين تشكل جوهر الجدل حيث قال شامير لنظيره لماذا تخافون لقاء شولتز شيفارنادزه فهل يستطيع احد اجبارنا على قبول اى حل ليس مقبولا لدينا ؟ واضاف شامير استطيع ان اؤكد لكم انني لن اذوب في الحر ولن اجمد في البرد انني شخص اعيش في جميع الظروف.

في احدى المشاورات في القدس قال رئيس الحكومة. شولتز لن يسلم ويرفع يديه ومن المحتمل ان يعود شولتز بعد زيارته لموسكو للمنطقة وقد احيط علما بالخطر النابع من الوضع القائم اذ بدأت في مبادرة ما فانك تثير توقعات كثيرة واذا ما تخليت عن المبادرة فان خيبة الامل تكون كبيرة والخطر الذى ولدته.

واذا كانت هذه التقديرات صحيحة فالذى دفع شولتز لتغيير افكاره تجاه المؤتمر الدولي هي الاحداث التي تشهدها الاراضي المحتلة ولا يوجد امامي سوى التمسك بمبادرته ومنحها افضلية

الصحف الاسرائيلية

تحدثت الصحف الاسرائيلية امس عن استمرار الاحداث في الاراضي المحتلة وحدوث المزيد من الاصابات اضافة لما ذكرته صحيفة هآرتس حول زيارة شولتز لموسكو.

هآرتس: محادثات شولتز في الاتحاد السوفياتي انتهت بدون نتائج وبتوجيه الانتقادات.

دفار: ثلاثة قتلى في "مظاهرات الغضب" استمرار القيود على حرية الصحفيين.

عل همشمار: مقتل ثلاثة فلسطينيين في الضفة والقطاع في نهاية الاسبوع.

يديعوت احرنوت: قبل يومين من اغتياله ابو جهاد امر مسئولي منظمة التحرير مغادرة تونس.

عل همشمار — خطأ في التقدير

احداث يوم الاستقلال لاسرائيل كانت كثيرة ومؤثرة ولكن غيمة احداث الاراضي المحتلة والقتلى الذين سقطوا هناك غطت على كل هذه الاحداث والتي اكدت بأن حرب الاراضي المحتلة لم تنته وحسب بل زادت وتصاعدت.

لقد شكلت الاخبار تذكارا لنا جميعا بان الصراع مع الشعب الفلسطيني وخاصة الذى يرزح تحت الاحتلال الاسرائيلي هو مفتاح الدولة وطالما لم يضمن له حل فانه لا يمكن تجسيد الاستقلال لدينا.

ما زالت الاوساط السياسية والامنية تستخدم الاجراءات المختلفة مثل الاعتقال والاغلاق والتي استهدفت الضغط على السكان العرب وتحديد حركتهم الا انها لم تجد نفعا.

الاحداث في الضفة وقطاع غزة ما زالت مستمرة ويثبت الشعب بانه مؤهل لهذه الاوضاع خاصة في ادارة اموره والتزود بالغذاء.

التقديرات التي اشارت بان منع شبكات التلفزيون ومراسلي الصحافة من تغطية الاحداث اثبتت فشلها حيث اغلقت الاراضي المحتلة لفترة طويلة امام وسائل الاعلام باصدار اوامر خاصة ولكن لم يكن لذلك اى تأثير على حجم الاحداث والمصادمات مع الجيش الاسرائيلي وعدد المصابين.

من يعتقد بان اغتيال ابو جهاد او مهاجمة مواقع للفلسطينيين في لبنان سيهدأ الوضع في الاراضي المحتلة يكون مخطأ لان الوضع وصل لمرحلة اللاعودة وان الجيش لم يعد بيده اية وسائل رادعة.

المصادر العسكرية الرسمية عادت وادعت بان "الانتفاضة" آخذة بالانتهاء ولكن الاخبار القادمة من الاراضي المحتلة تشير الى عكس ذلك.

ان المعلومات الاستخبارية التي عجزت في توقع ما سيحدث في الاراضي المحتلة تخطئ مرة اخرى في تقديراتها وبدل استيعاب ما يحدث يحاولون الاشارة الى ان الوضع عادي وان الاوساط الامنية تسيطر على الوضع.

دافار — المذكرة والرسالة القصيرة

مذكرة التفاهم التي وقع عليها يوم الاستقلال الرئيس ريغان في واشنطن ورئيس الحكومة الاسرائيلية في القدس هو صورة للوضع.

لا تحمل المذكرة في جوهرها اى جديد بل تحمل تفصيلات لاطار العلاقات الودية القائمة بين البلدين وسبل بحث المواضيع الامنية والاقتصادية والسياسية والتعاون في جوانب مختلفة ولا تحمل المذكرة اية التزامات محددة حول فترة المحادثات او الهدف.

اذا رغبت الحكومة القادمة يمكنها مواصلة البحث في هذه اللجان او بواسطة لجان اخرى تقوم بتشكيلها بدون ان يكون الموضوع الاسرائيلي على جدول الاولويات.

الحكومة القادمة ليست مقيدة بالالتزامات المتعلقة بالسنة المالية التي تبدأ في تشرين اول ولذلك تستطيع تغيير حجم المساعدات وشكلها. وحتى لو بقي المدراء العامون ومسؤولون آخرون من الطرفين على اتصال في واشنطن وتل ابيب واستمر ريغان في الحكم.

يستطيع الرئيس القادم تقديم المساعدات في اطار الخطوط المطروحة لمدة اربع سنوات واذا لم يرغب فان مساعديه سيدركون مسبقا ان جميع المفاوضات ستكون عقيمة.

الاهم من المذكرة الرسالة التي بعث بها ريغان للقدس بعد التوقيع على المذكرة بعد ان تمتع ريغان وشولتز بوهم تليين شامير.

قطعة الحلوى التي اخذوا ضمانات باستلامها لم يحصلوا عليها ولكن ريغان اضاف شفهيا للمذكرة بانها ذات معاني عملية اكثر مما هو مكتوب.

اذا اعتقدت حكومة اسرائيل ان حكومة امريكية واحدة يمكنها ضمان ما تريد على طول، عليها ان تدرك وخاصة شامير ان ريغان يربط ذلك بالتحركات السياسية التي تحمل اسمه واسم شولتز.

يديعوت أحرنوت — تسيب

الاضرار التي لحقت باسرائيل بعد ان ربط العالم مسئولية اغتيال ابو جهاد بها يفسر الاضرار الداخلية التي تسببها عناصر داخلية تقف على جانب الاحداث والتي وصفت بأنها تقصيرات وثرثرة غير مسئولة.

رأس هذه التقصيرات الرقابة العسكرية والتي توقفت عن مراقبة ممثلي وسائل الاعلام الاجنبية.

وماذا يمكن تسمية ذلك سوى تقصير ونحن نرى وسائل الاعلام الاجنبية تنقل من هنا تفاصيل دقيقة عن العملية التي لم تعلن اسرائيل رسميا تنفيذها ؟

واذا كانت اسرائيل غير متورطة في هذه العملية لماذا لا يتكلم مسؤولوها بلسان واحد ؟

لماذا يوجد من يرمز ويشير بشكل خفي وبصورة متسيبة وفوضوية ويشير الى التصويت في المجلس الوزارى المصغر ؟

يشم من كل هذا ريحا مقرفة وكريهة لحروب اليهود.

مصادر عسكرية إسرائيلية تفحص إمكانية طرد المراسلين الأجانب الذين نشروا معلومات عن اغتيال "أبو جهاد"

... ابيب — افادت صحيفة ... ان اوساطا في مكتب ... لحكومة الاسرائيلية اسحق ... عبرت عن سخطها في ... الاسبوع الماضي على ما ... وسائل الاعلام الاجنبية ... وضوع اغتيال ابو جهاد. ... ما نشر في الواشنطن ... الذى تضمن المزيد من ... ات والتفاصيل.

... عبرت هذه الاوساط عن ... لعدم اتخاذ اجراءات ... ضد المراسلين الاجانب ... بعثوا بهذه المعلومات ... وحطات البث التي يعملون معها حيث لم يكشف هؤلاء عن مصدر هذه المعلومات.

وقد ابدت اوساط وزارة الخارجية عدم ارتياحها مما ينشر خارج اسرائيل حول عملية اغتيال ابو جهاد ومن المعتقد ان تقوم وزارة الدفاع الاسرائيلية بفحص هذا الموضوع وان كان المراسلين الاجانب قد تجاوزوا قوانين الرقابة العسكرية الاسرائيلية في هذا الموضوع ولكن الفرص ضعيفة لاتخاذ اجراءات ضد هؤلاء.

وقد عبرت اوساط في وزارة الدفاع عن قلقها لما ينشر خارج اسرائيل حول اغتيال ابو جهاد وتورط اسرائيل في العملية وان هدف النشر لفت الانظار للوزراء الذين لم يصوتوا في المجلس الوزارى على العملية

من جهة اخرى، ذكرت صحيفة "يديعوت احرونوت" بان السلطات الاسرائيلية تفحص امكانية انهاء عمل او حتى طرد مراسلين اجانب من اسرائيل كشفوا عن معلومات حول جريمة اغتيال الشهيد "ابو جهاد" في تونس بدون تقديمها للرقابة.

هذا ما قاله امس الاول مصدر عسكرى اسرائيلي والذى اضاف بانه سيقرر وفي الايام القادمة في الموضوع باستشارة الرقيب

رومانيا تبيع مياه مشبعة لإسرائيل

تل ابيب — افادت صحيفة هآرتس ان قضية المياه المشبعة التي باعتها النرويج لاسرائيل سنة ١٩٥٩ تشعبت وذلك في اعقاب الكشف عن بيع خمسة عشر طنا من المياه المشبعة لتاجر الماني الذى نقلها بدوره للهند.

واعلنت مجلة الحزب الاشتراكي "اربتر بلادن" ان المصنع النرويجي لانتاج المياه المشبعة باع سنة ١٩٨٦ ١٢٫٥ طن من هذه المياه لرومانيا.

ويذكر بان رومانيا ليست بحاجة للمياه المشبعة في الوقت الذى لم تستكمل فيه بناء مفاعلها النووى وان الشركة الكندية التي تقوم ببناء المفاعل اخذت على عاتقها تزويد المفاعل بكل ما يحتاجه من مياه مشبعة.

واضافت الصحيفة النرويجية ان رومانيا باعت لاسرائيل المياه المشبعة لتستخدمها الاخيرة في مفاعل ديمونا ومن الجدير بالذكر ان اسرائيل. اقترحت مؤخرا على النرويج اعادة عشرين طن من المياه المشبعة لانهاء القضية القائمة بين البلدين واكدت صحيفة اربتر بلاون ان هذه المياه هي التي اشترتها اسرائيل من رومانيا.

انظمة جديدة لزيارة المعتقلين

تل ابيب — ذكرت صحيفة عل همشمار انه تقرر تغيير نظام زيارة المعتقلين في المعتقلات الموجودة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقد قررت ذلك الاوساط الامنية حيث ستقوم الادارة المدنية بمراقبة الزيارات حيث يتعين على العائلة التي ترغب بزيارة ابنها المثول امام الادارة المدنية وتحصل من هناك على موافقة لزيارة ابنها.

وتستهدف هذه الاجراءات زيادة المراقبة والاشراف واجبار السكان على الارتباط اكثر بالادارة المدنية في اية معاملة يريدون تحقيقها.

وبموجب هذه القرارات يحق للادارة المدنية رفض اى شخص زيارة المعتقل مهما كانت صلة القرابة.

توجيهات جديدة تحظر على الاسرائيليين التحرك في المراكز السكانية العربية

تل ابيب — افادت صحيفة هآرتس ان وزارة المعارف الاسرائيلية نشرت توجيهات امنية للمتنزهين في انحاء الضفة جاء فيها الوضع الحالي والمستمر في الضفة الغربية يتطلب اجراء بعض التغييرات في البرامج السياحية للمتنزهين.

وقد صيغت التوجيهات من قبل وزارة المعارف بمشاركة اوساط عسكرية وحماية الطبيعة.

وجاء في التوجيهات انه يجب على المتنزهين الامتناع عن التجول في مراكز السكان العربية وضرورة مرافقة مسلحين والتزود بمواد اسعافات اولية والتزود باجهزة اتصال ذات تردد امني عال.

واكدت التوجيهات على ضرورة تنسيق اى رحلة مع الجيش

صاندي تايمز : قبل يومين من اغتياله أبو جهاد يأمر مسؤولي منظمة التحرير مغادرة تونس

تل ابيب — كشفت الصاندى تايمز اللندنية ان "ابو جهاد" امر قبل يومين من اغتياله مسئولي منظمة التحرير الذين شاركوا في اجتماعات المنظمة في تونس مغادرتها فورا لان هناك من هو موجود في تونس يخطط لعملية ضد المسؤلين الفلسطينيين.

وكان ياسر عرفات قد بعث قبل ثلاثة ايام من اغتيال ابو جهاد باوامر لمسئولي منظمة التحرير في العالم اخذ الحيطة والاستعداد لعملية اسرائيلية متوقعة.

وقد نشرت الصاندى تايمز تفاصيل حول ذلك في صفحة كاملة وان المسئولين اعتقدوا بان اسرائيل تخطط لاحتجاز عدد من المسئولين الفلسطينيين وكان عرفات الذى تواجد في حينه في اليمن قد طلب من رجاله اخذ الاستعدادات اللازمة.

وذكر التلفزيون البريطاني ان الفرنسيين هم الذين حذروا منظمة التحرير ان اسرائيل تستعد للقيام بعملية ضد قيادة المنظمة وفي اعقاب اوامر ابو جهاد غادر مسئولو المنظمة تونس حيث توجه بسام ابو شريف الى روما وابو اياد كان في روما وترك القدومي تونس لجهة مجهولة.

وكان ابو جهاد قد اكد بان هدف العملية هو المس بياسر عرفات وليس هو شخصيا وزيادة في الحيطة حجز في رحلة ليلية الى بغداد بعد يومين من مغادرة عرفات وقد تأخرت الرحلة عدة ساعات وكان ابو جهاد قد عاد بيته قبل موعد الرحلة بساعة ونصف فقط حيث انتظره سائقه في السيارة وكان الحارس في الممر وفي البيت رافقه شخص تونسي.

واكدت الصاندى تايمز ان ثلاثة من رجال الموساد تواجدوا قبل العملية في فندق "افريقا" في تونس.

وقد اشارت الابزوفر الى تحذير عرفات للمسئولين الفلسطينيين.

ويك تايمز : رابين هو الذي دفع لاتخاذ قرار بتصفية "أبو جهاد"

... ابيب — افادت صحيفة ... تايمز ان وزير الدفاع ... يلي اسحق رابين هو ... دفع باتجاه اتخاذ قرار ... ابو جهاد واصر رابين ... لك رغم معارضة بيرس ... ن ونافون للفكرة.

... افت الصحيفة ان الاقتراح ... المجلس الوزارى المصغر ... ب اختطاف باص اسرائيلي ... مستخدمين يعملون في ... الذرى في ديمونا وقد عارض بيرس فايتسمان ونافون ذلك لان العملية تخرب فرص السلام.

وقد استندت الصحيفة في ذلك على مصدر اسرائيلي رفيع "ولان رابين كان معنيا بذلك فقد عقد اتفاقا مع بيرس لا يتدخل الاخير بموجبه في الشؤون الامنية وكون بيرس لا يمكنه وقف رابين لم يكن هناك من يوقف المخطط".

واكدت الصحيفة ان جلسة المجلس الوزارى الثانية كانت قصيرة وان القيادة الاسرائيلية كانت على ثقة بان ابو جهاد هو الذى نظم الاضطرابات في الاراضي المحتلة وكانت تأمل ان يحدث اغتياله بلبلة وارباك بين السكان العرب.

ومن جهة اخرى اشارت صحيفة حدشوت ان ايطاليا ادعت في نهاية الشهر الاسبوع الماضي ان مراقبي الطيران الايطالي اجروا اتصالا مع طائرة اسرائيلية كانت فوق البحر المتوسط لحظة اغتيال ابو جهاد وقد عرفت الطائرة نفسها بانها طائرة اسرائيلية مدنية.

هذا وادعت ايطاليا ان الطائرة اخترقت اجوائها.

لطيف دوري يستنكر اغتيال القائد "أبو جهاد"

... ابيب — "كانسان ... ى ... وكاسرائيلي يناضل ... جل السلام العادل مع ... القلسطيني استنكر بكل ... غتيال القائد الفلسطيني ... جهاد" على ايدى اعداء ... ". هذا ما صرح به لطيف ... سكرتير لجنة الحوار ... يني — الاسرائيلي اثناء ... المباشر" الذى اجراه معه ... ون السويدى يوم السبت ... بعد ساعة واحدة من نشر ... تيال القائد "ابو جهاد".

وقد كرر دورى تصريح الاستنكار هذا اثناء الاجتماع الشعبي الذى عقد في استوكهولم الابعاء الماضي وشارك فيه المئات بينهم عدد كبير من الفلسطينيين واليهود. حيث وقف الجميع دقيقة حداد على روح الشهيد "ابو جهاد".

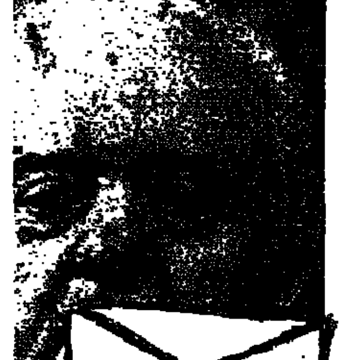
وكان قد اشترك في الاجتماع الشعبي د. مخلوف ممثل المنظمة في السويد وكوفي فردريكسون سكرتير دائرة العلاقات الخارجية في الحزب الاشتراكي الديمقراطي.

ويذكر ان وسائل الاعلام السويدية قامت بتوفير التغطية الاخبارية الشاملة والايجابية لهذا الاجتماع الذى هو الاول من نوعه في السويد.

... ذاكان دورى اول اسرائيلي ... على الجريمة ويستنكرها،

شيفارنادزه يرفض دعوة شامير لزيارة إسرائيل





تل ابيب — افادت صحيفة عل همشمار ان وزير الخارجية السوفياتي شيفارنادزه اعلن يوم الاربعاء الماضي انه لن يستجيب لدعوة اسحق شامير لزيارة اسرائيل.

واضاف شيفارنادزه بان الظروف غير مناسبة لهذه الزيارة وان رئيس حكومة اسرائيل ووزير خارجيتها يدركان ما هي الظروف المناسبة والمطلوبة لتجسيد هذه الزيارة.

وكان مسئول اسرائيلي قد اعلن في الخامس عشر من شهر نيسان ان شامير سيدعو شيفارنادزه لزيارة اسرائيل وانه اى شامير متأكد من ان شيفارنادزه سيستجيب للدعوة.

وقد نشرت اخبار في الدول العربية مفادها ان شيفارنادزه يستعد لزيارة الشرق الاوسط ولكنه نفى ذلك واكد بانه سيقوم بمثل هذه الزيارة اذا ما اتضح انها ستكون ذات جدوى.

كارلوتشي ينفي انحياز امريكا الى جانب العراق ويدافع عن الاعتداء على منصتين ايرانيتين

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ نفى وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي امس الاول ان تكون الولايات المتحده قد انحازت الى جانب العراق في حرب الخليج من خلال هجماتها الاخيرة وتهديداتها لايران.

واعلن كارلوتشي في مقابلة تلفزيونية اجرتها معه شبكة "اي.بي.سي" الاميركية هدف سياستنا هو ان تكون متوازنة لسنا في حرب مع ايران هدف سياستنا هو تامين حرية الملاحة في الخليج وايجاد تسوية سياسية للنزاع.

ومن جهته اعلن رئيس الاركان الاميركي الاميرال وليام كروى ردا على سؤال وجهته شبكة "سي.بي.اس" الاميركية انه "لا يؤيد" وجهة النظر القائلة بان واشنطن باتت تميل الان الى جانب العراق.

واوضح كارلوتشي انه بالهجوم الذى شنته على المنصتين النفطيتين الايرانيتين في الخليج بعد ان اصطدمت فرقاطة اميركية بلغم كانت الولايات المتحده ترد على التحدى وعلى عمل ارهابي من جانب ايران.

واثر هذا التصعيد قررت الولايات المتحده وفق مصادر حكومية توسيع دور البحرية الاميركية في الخليج بتكليفها مهمة حماية اية سفينة حيادية تهاجم وليس فقط تلك التي ترفع العلم الاميركي.

وكان الرئيس الاميركي رونالد ريغان قد حذر ايران يوم السبت الماضي بانها ستدفع (غاليا جدا) ثمن اى هجوم جديد عسكرى او ارهابي ضد اى طرف غير متورط بالنزاع.

واوضح كارلوتشي امس الاول ان هذه السياسة هي دوما موضع "مشاورات" مع الكونغرس وحلفاء الولايات المتحده الاوروبيين الموجودين عسكريا في المنطقة. ورفض تحديد موعد وضع هذه السياسة موضع التطبيق مضيفا ان على الولايات المتحده "ان تترك اعداءها المحتملين يتساءلون".

واكد كارلوتشي من جهة اخرى ان الولايات المتحده تعتزم ارسال زوارق حرس السواحل الى الخليج كما اوردت صحيفة "نيويورك تايمز" امس الاول. الا انه اوضح ان مثل هذا الاحتمال ما زال قيد الدرس وان (اى قرار) لم يتخذ.

واوضح ان زوارق حرب السواحل وهي اصغر بكثير من السفن التابعة للبحرية الاميركية العاملة في منطقة الخليج ستعطي مرونة اكبر و اداء افضل لاعمال الدورية للبحرية الاميركية.

احتجاجا على مذبحة طرابلس:
اضراب عام في شمال لبنان واضراب لمدة ساعة في صيدا

طرابلس ـ أ.ف.ب ـ ساد اضراب عام في طرابلس امس احتجاجا على الانفجار الذى وقع يوم السبت الماضي في طرابلس اكبر مدن شمال لبنان والواقعة تحت الاشراف الامني السورى. واسفر هذا الاعتداء عن سقوط ٦٩ قتيلا و ١٢٣ جريحا وفقا لبيان جديد عن عدد الضحايا.

وعلم من مصادر المستشفيات امس ان ثلاثة جرحى توفوا متاثرين بجراحهم امس الاول

وان تسعة اخرين في حالة خطرة. ولم يتسن التعرف على هوية ١٢ قتيلا.

واورد مراسل وكالة "فرانس برس" ان الانشطة توقفت في طرابلس صباح امس وكذلك في منطقتي عكار والضنية التي تقطنها غالبية من السنة ومناطق زغرتا والكوره والبترون المسيحية.

وقام سكان صيدا اكبر مدن جنوب لبنان "تقطنها غالبية من السنة" باضراب لمدة ساعة تضامنا مع المضربين وذلك تلبية لنداء مصطفى سعد رئيس التنظيم الشعبي الناصرى الذى يعد اكبر تنظيم في المدينة.

وقد افردت الصحف اللبنانية التي لا تصدر يوم الاحد مكانا كبيرا امس لهذا الاعتداء الذى يعد اكثر الاعتداءات دموية منذ ثلاث سنوات ووصفته بانه "مذبحة".

واوضحت الصحف اليومية في بيروت الغربية ذات غالبية اسلامية ان هذا الاعتداء يخدم مصالح اسرائيل التي تهدف على الدوام الى تفتيت لبنان.



الأب ميشيل صباح يترأس قداسا احتفاليا في كنيسة القديسة كاترينا الرعوية في بيت لحم

بيت لحم ـ تراس غبطة البطريرك اللاتيني ميشيل أسعد صباح، بالاشتراك مع كاهن رعية اللاتين في بيت لحم الاب جورج ابو خازن ولفيف من الكهنة، القدس الاحتفالي الذى اقيم في كنيسة القديسة كاترينا الرعوية للاتين في بيت لحم صباح امس الاول، وذلك بمناسبة الاحتفال بسر التثبيت واعطاء المناولة الاولى لستة وثمانين طفلا يبلغون من العمر ثماني سنوات.

وقد اقتصر الاحتفال على أولياء أمور المحتفلين وأبناء الطائفة.

وكالة الانباء الجزائرية:
أين الرد العربي من الاتفاق الاستراتيجي الأميركي - الاسرائيلي؟

الجزائر ـ ا.ف.ب ـ اعتبرت وكالة الانباء الرسمية الجزائرية مساء امس الاول انه من الضرورى حصول "رد عربي" على الاتفاق الاستراتيجي الذى تم مؤخرا بين واشنطن وتل ابيب والذى جعل من اسرائيل الى الابد الحليف الرئيسي للولايات المتحده.

وحسب الوكالة فان هذا الاتفاق "يشكل اعلان حرب على الشعوب العربية" وما كانت الولايات المتحده لتخطو هذه الخطوة الجديدة لو كانت تعلم انه سيكون هنالك رد عربي".

وتساءلت الوكالة "الى متى ستبقى الشعوب العربية والاسلامية مكتوفة الايدى امام هذا الحلف الاميركي الاسرائيلي الواضح العدائية لها".

ورأت وكالة الانباء الجزائرية انه "من المؤكد ان الوضع يفرض على القادة العرب اتخاذ موقف مشترك مسؤول يسجله التاريخ".

واضافت متسائلة هل سيردون ام انهم سيبقون في انتظار تبدل محتمل في موقف الولايات المتحده والتزامها جانب "العدالة والانصاف" الذى هو ايضا مجرد احتمال؟

ملك الاردن: لن نحل محل الفلسطينيين ولن نقوم مقام منظمة التحرير الفلسطينية

عمان ـ ا.ف.ب ـ اكد الملك الاردني حسين مجددا مساء امس الاول ان بلاده لا تنوى "ان تحل محل الفلسطينيين اصحاب الحق.. كما ان الاردن لن يقوم مقام منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني" في اعمال المؤتمر الدولي المقترح عقده لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

واضاف الملك حسين خلال مادبة افطار اقامها مساء امس الاول في مدينة اربد التي تبعد حوالي ٨٠ كيلومترا شمال العاصمة عمان انه "اذا كان الحل سياسيا للقضية المركزية قضية فلسطين فلا بد ان يتم من خلال المؤتمر الدولي وبحضور واشراف الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وبمشاركة جميع اطراف النزاع ولا بد ان تمثل منظمة التحرير الشعب العربي الفلسطيني".

واضاف الملك حسين ان الاردن "مع هذا وذاك مستعد للذهاب الى المؤتمر الدولي بوفد مشترك يضم وفدا فلسطينيا ووفدا اردنيا اذا ارتضت الاطراف المعنية". واستطرد الملك الاردني "واعني بهذا الجانب الفلسطيني والاخوة العرب في كل الوطن العربي".

وكان مصدر رسمي اردني قد اكد انه حتى في حال دخول الاردن المؤتمر الدولي في نطاق وفد اردني/فلسطيني مشترك فان الاردن سيفاوض فقط في ما خص قضايا اردنية اسرائيلية حول اراضي جنوب البحر الميت في وادى عربة تاركا لمنظمة التحرير مناقشة القضايا المتعلقة بالضفة الغربية وقطاع غزه.

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حنا سنيورة (؟) — حنـا سنيورة
المحرر المسؤول
حنا سنيورة
المكاتب و الادارة
القدس/شارع نابلس
صرب: ٣٠٥١٧ و ١٩٣١٥
تلفون: ٢٨٩١٧٥ - ٢٨٢٢٣ و ٢٨٢٧٩١
مطابع التين التجارية

مصرع واصابة ... شخصا في حادث قطار بالدنمارك

رنغشتد ـ الدنمارك ـ اعلنت الشرطة الدنماركية مصرع ١٢ شخصا واصابة ٤٠ شخصا على الاقل صباح امس ... خروج قطار يسير بين الاقاليم عن القضبان في سورو على بعد ٥٠ كلم غرب كوبنهاغن.

ولم يزل خمسة ضحايا حتى قبيل ظهر امس في عربات القطار ولكن امكن نقل معظم الركاب المصابين الى ثلاث مستشفيات.

ولم تعط اى تفصيلات عن سبب الحادث الذى وقع عند منعطف يتغير فيه خط السير.

احكام بالسجن الفعلي وافراج عن شبان في الضفة والقطاع

الضفة والقطاع ـ حكمت المحكمة المركزية الاسرائيلية في القدس امس على كل من مازن ناجي عوده التميمي، رمزى وليد عبده، احمد سبته بالسجن الفعلي لمدة سبعة اشهر وغرامة ثلاثة آلاف شيكل بتهمة رشق حافلات اسرائيلية تابعة لشركة "ايغد" بالحجارة في بيت حنينا.

وحكمت المحكمة العسكرية بغزه امس الاول على الشاب علاء عوض الله ١٨ سنه، لمدة خمسة اشهر فعلية و ٤٠٠ شيكل غرامة مالية.

كما حكمت على الشاب حاتم عبد القادر ابو الفحم ١٨ سنه بالسجن الفعلي ٢٥ يوما وقد افرج عند لانقضاء مدة محكوميته، وهما من مخيم جباليا.

وافرجت السلطات العسكرية الاسرائيلية عن كل من سميح ابو طه (٢٠ سنه)، ايمن البطة (٢٠ سنه)، حماده الشاعر (٢٤ سنه)، رافت اسعيفان (١٩ سنه)، علي اسعيفان (١٩ سنه)، هشام القططي (١٨ سنه)، اسامه القططي (١٦ سنه)، احمد ياسين (١٩ سنه)، حسين ياسين (١٩ سنه)، حسن الكرد (٢٥ سنه)، يحى ابو لومي (٢٥ سنه)، صلاح ابو حسين (٢٢ سنه)، اياد ابو عبيد (١٦ سنه)، محمد عاشور (١٩ سنه)، محمد فرج الله (١٩ سنه)، ماهر غباين (١٧ سنه)، وحاتم ابو اشكيان (١٧ سنه) بعد ان امضوا جميعا ١٨ يوما في معتقل (انصار ٢).

وافرجت السلطات الاسرائيلية مؤخرا عن الشاب حكم حسن زعيتر ٢٢ عاما من سكان حي الشيخ سعد في جبل المكبر بعد اعتقال استمر ١٦ يوما امضاها في معتقل الظاهرية الجديد بتهمة امنية.

كما افرجت عن الشاب نائل علان ٢٨ عاما من سكان حي الشيخ سعد من جبل المكبر بعد اعتقال استمر ١٦ يوما ايضا من معتقل الظاهرية الجديد.

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن الشاب محمد قوده بعد اعتقال ٣٦ يوما في معتقل "انصار ٢".

وافرجت السلطات الاسرائيلية عن الشابين محمود البربرى من مخيم العزه ومنير عبد الله اللحام من مخيم الدهيشه بعد اعتقال دام ١٨ يوما.

وحكمت المحكمة العسكرية في نابلس امس على عبدالرحيم احمد عبوشي بالسجن الفعلي لمدة عامين وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ، وبديع عويس واحمد طيب جرادات وعبدالله محمود بركات بالسجن الفعلي سنة ونصف وسنتين ونصف مع وقف التنفيذ وجميعهم من جنين بتهمة الانتماء لحركة "فتح"

استمرار اعمال/بقية

لهجته ومنعهم من فتح محالهم بعد ظهر امس. وأشارت الشرطة الاسرائيلية من جهتها الى انها سترغم التجار المعنيين على احترام الامر الصادر عن متسناع

وقالت المصادر ذاتها "ليست الانتفاضة هي التي تقرر ماذا يحصل في القدس".

وبدوره انتقد الاتحاد الاسرائيلي للتجار في القدس في برقية وجهت امس الى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق رابين التدابير المتخذة في حق التجار في القدس

وذكر راديو اسرائيل. ان السلطات الاسرائيلية رفعت صباح امس منع التجول عن مخيمات النصيرات، البريج، والمغازى.

وقال راديو اسرائيل ان شبانا رشقوا مساء امس سيارة مستوطن بالحجارة عندما كانت مارة قرب مخيم الامعرى، وقال الراديو ان الحادث ادى الى تحطيم واجهات السيارة، وان قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي هرعت الى المكان وباشرت عمليات تفتيش واسعة.

وفي قطاع غزة اصدرت "الادارة المدنية" امس اوامر تحد من تحركات العشرات من المواطنين في غزة، وقال راديو اسرائيل ان هذه الاوامر تضمنت تعليمات بعدم دخول اسرائيل واثبات وجود المواطنين الذين صدرت بحقهم الاوامر، باثبات وجودهم مرتين كل يوم.

وقال الراديو ان السلطات الاسرائيلية سحبت هويات هؤلاء المواطنين وسلمتهم بطاقات هوية ذات لون مختلف بحيث يتم تشخيص حامليها بسرعة.

ابتهاجا بزيارة/بقية

ويذكر ان مخيمي برج البراجنه وشاتيلا في بيروت هما تحت اشراف الجيش السورى منذ ان رفعت حركة "امل" الحليف الرئيسي لسوريا في لبنان الحصار عنهما في كانون الثاني الماضي بعد حرب دامت اكثر من سنتين.

وفاة عضو في الحزب الشيوعي السورى ـ المكتب السياسي

باريس ـ ا.ف.ب ـ علم امس الاثنين في باريس من الاوساط السورية المقربة من الحزب الشيوعي ـ المكتب السياسي ان احد اعضاء الحزب السورى وهو عبد الرزاق ابا زيد توفي في دمشق في الاسبوع الماضي من جراء التعذيب.

واوضحت المصادر ذاتها ان عبد الرزاق ابا زيد "٤١ عاما" من بلدة درعا اعتقل في شباط الماضي لانه المسؤول الرئيسي عن الحزب الشيوعي/ المكتب السياسي في جنوب سوريا.

واضافت ان اجهزة الاستخبارات العسكرية السورية استجوبته وعذبته وانه نقل قبل يومين الى المستشفى في حالة صحية ميئوس منها وما لبث ان توفي بعد بضع ساعات.

وحسب المصادر ذاتها فأن منظمة العفو الدولية ابلغت بالامر.

ويذكر ان الحزب الشيوعي/ المكتب السياسي المحظور في سوريا نشا عن انقسام في الحزب الشيوعي السورى في بداية الثمانينات.

العودة/بقية

تعود الى حدود عام ١٩٦٧م وعلى عدم الموافقة على اقامة دولة فلسطينية، وعلى ان القدس ستبقى موحدة، وعلى ان نهر الاردن سيبقى ضمن الحدود الامنية لاسرائيل شريطة الا يجتازه جيش اجنبي.

كذلك نص البرنامج الانتخابي لحزب العمل على ان المستوطنات الاسرائيلية في المناطق ستظل قائمة حتى بعد التوصل الى التسوية الدائمة.

كما ان المناطق التي ستنقل الى الاردن ستجرد من السلاح.

عناصر/بقية

ابي زيد بتهمة التعاون مع "فتح".

واحتفظت السلطات الاسرائيلية بجواز الميكانيكي بعد اطلاق سراحه.. فابلغ السلطات اللبنانية فورا بالامر وحصل على جواز جديد.

اما الجواز الثاني الذى يحمل رقم "٤٨٩٤٩٣" والذى يخص احد اللبنانيين فكان قد صودر من قبل الجيش الاسرائيلي اثناء اقتحام قرية طورا في ٢٢ شباط ١٩٨٥ وابلغ صاحبه الامن العام في ٢٠ كانون الاول من السنة نفسها.

واستنادا الى المعلومات الواردة من بيروت في الاسبوع الماضي فان اثنين من الجوازات المستخدمة كانا يحملان رقمين متسلسلين واردين في السجلات بينما الثالث مزور.

اول غياب للشاعر العتيبة
الهاملي يحضر اجتماع منظمة "اوبك" بدلاً من العتيبة

ابو ظبي ـ ا.ف.ب ـ قالت مصادر في ابو ظبي امس ان وزير النفط في دولة الامارات العربية المتحدة مانع سعيد العتيبة لن يشارك في الاجتماع الاستشارى الذى سيعقد بعد غد الخميس في فيينا بين الدول الـ ١٣ أعضاء منظمة أوبك.

وهذه المرة الاولى منذ ٢٠ عاما التي يمتنع فيها وزير النفط في الامارات عن حضور اجتماع مهم للمنظمة. وأوضحت المصادر ذاتها انه سيتغيب لاسباب صحية.

ويراس وفد الامارات الى هذا الاجتماع /المخصص لاقامة تعاون بين أعضاء المنظمة والدول المنتجة للنفط غير الاعضاء فيها من أجل تثبيت سعر برميل النفط عند ١٨ دولارا/ مساعد وزير الدولة لشؤون النفط شيبا سعيد الهاملي.

وتبلغ الحصة التي تخصصها منظمة أوبك للامارات ٩٤٨ الف برميل نفط في اليوم من أصل ١٥٫٠٦ مليون برميل نفط في اليوم تحددها المنظمة لنفسها كحد اقصى للانتاج.

آراء في الانباء/بقية

علاقاتها مع مصر ورفض الحوار مع دعاة السلام الاسرائيليين.

وبالفعل وحسب قادة فلسطينيين فان مسالة حذر متبادل بين الرئيس السورى حافظ الاسد وياسر عرفات كان لها دور ايضا في النزاع.

وعندما اكد الاسد في أثناء الجولة الاخيرة لجورج شولتز في الشرق الاوسط ان لحل يمر عبر مؤتمر دولي يشارك فيه العرب بوفد موحد يضم منظمة التحرير الفلسطينية فان "ابو اياد" لم يخف ارتياحه لذلك في مجالسه الخاصة.

ولكن عودة الحوار بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية حسب المراقبين هي أيضا اعتراف بفشل السياسة المتمثلة منذ ١٩٨٣ بمقاتلة منظمة التحرير الفلسطينية ومحاولة انشاء منظمة مؤلفة من المنظمات المعارضة والمنشقين عن "فتح".

هذه المنظمات المعارضة /ومن بينها الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين/ عادت وانضمت الى منظمة التحرير الفلسطينية في أثناء دورة للمجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في الجزائر منذ سنة.

ووصفت مصادر دبلوماسية عربية زيارة عرفات الى دمشق بانها بداية مصالحة بين أقوياء لم يعد في استطاعة اى منهما انكار دور الاخر او القفز فوقه.. وقالت ان الحقائق "الجيوسياسية" والدولية تؤكد ان لا حرب بلا سوريا وأن لا سلام ثابتا ان لم يمر بدمشق، وأن خروج مصر من النزاع العربي الاسرائيلي ثبت هذه الحقائق.

واضافت المصادر نفسها ان الانتفاضة الفلسطينية المتجهة نحو شهرها السادس اثبتت عمليا وللمرة الاولى ان المنظمة هي الرقم الصعب الذى يتعذر شطبه من معادلة الحرب والسلام في المنطقة. وقالت ان الانتفاضة الغت حاجة المنظمة الى كيانات فلسطينية مؤقتة تحتمي فيها وتنطلق منها في الجانب العربي من خطوط النزاع وقد كانت هذه الكيانات بين أبرز اسباب التجارب المريرة بين المنظمة والدول العربية المتاخمة لاسرائيل. ورأت ان الانتفاضة حررت المنظمة من هاجس الاعتراف بها ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني مذ تأكد ان الانتفاضة تخاض تحت علم منظمة التحرير وبشعاراتها. واعتبرت ان استمرار الانتفاضة حرر المنظمة ايضا من هاجس الخوف على القرار الذى انتقل مع القضية الفلسطينية الى حيث يجب أن يكون فانتفت بذلك الحاجة الى معارك استقلالية القرار ومعارك الامساك بـ الورقة الفلسطينية.

واعتبرت المصادر ان الحقائق التي اكدتها الانتفاضة والتغيير الذى ادخلته على الحسابات الفلسطينية وافتقار خطة شولتز الى ضمانات جدية للطرف الفلسطيني خصوصا وللطرف العربي عموما كلها عوامل سهلت زيارة عرفات الى دمشق والتي لم يكن اغتيال أبو جهاد الا مناسبة مأساوية ساعدت على توفير فرصة المراجعة وتبادل الاعتراف بالحقائق. ودعت المصادر الى الالتفات الى الخيط السوفياتي الذى سهل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني التوحيدى في الجزائر في نيسان ١٩٨٧ وسهل أول زيارة رسمية لعرفات الى موسكو /٧ من الشهر الجارى/ وهي الاولى منذ خمس سنوات وساعد على زيارة الزعيم الفلسطيني لدمشق من دون تناسي الجهود الجزائرية والليبية.

الاسد يستقبل العقيد الخروبي

دمشق ـ ا.ف.ب ـ علم من مصدر رسمي أن الرئيس السورى حافظ الاسد استقبل امس في دمشق العقيد مصطفى الخروبي عضو مجلس قيادة الثورة الليبية الذى وصل امس الاول الى العاصمة السورية برفقة الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف المصدر ذاته أن المحادثات التي جرت بحضور نائب الرئيس السورى عبدالحليم خدام تناولت الوضع في المنطقة والعلاقات العربية ـ العربية ومسائل اهتمام مشترك.

وكانت كل من الجزائر وليبيا قد بذلتا جهودا من اجل تحقيق مصالحة بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية المتخاصمتان منذ خمس سنوات.

٢٠٠٠ فلبيني معتقلون في السعودية لاتجارهم بالمخدرات

الرياض ـ ا.ف.ب ـ ذكرت الصحيفة السعودية الناطقة بالانكليزية "رياض ديلي" في عددها الصادر امس ان هناك نحو الفي فيليبيني مودعون السجون السعودية لقيامهم بتعاطي المخدرات او تهريبها.

وحسب الصحيفة فان غالبية المعتقلين موجودون في السجن الوطني في مدينة حايل شمالي البلاد او في السجن المركزى في الدمام على الساحل الشرقي للمملكة.

واكد دبلوماسي فيليبيني وهو روميو ترينيداد للصحيفة انه تم الافراج عن ٥٠ فيليبينيا وانهم رحلوا الى بلادهم سنة ١٩٨٦.

ويذكر ان مهربي المخدرات معرضون في السعودية لعقوبة الاعدام.

واعلن وزير الداخلية السعودى الامير نايف بن عبد العزيز مؤخرا ان سبعة احكام اعدام نفذت منذ بداية تطبيق هذه العقوبة في حق المهربين في العام الماضي. لكن اى فيليبيني لم يكن في عداد هؤلاء السبعة.

ولايتي يؤكد أن ايران سترد بحزم على اي هجوم أمريكي

دمشق ـ ا.ف.ب ـ اكد وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي امس الاول قبل مغادرته الى طهران ان بلاده سترد بحزم على اى هجوم تقوم به الولايات المتحده.

واعلن ولايتي في مؤتمر صحافي عقده في السفارة الايرانية في دمشق "سترد بحزم على اى هجوم اميركي، ولدينا اسلحتنا الخاصة وايضا سلاح اكثر فعالية هو قرار شعبنا حماية ثورته".

ولدى سؤاله عن وقف الحرب العراقية ـ الايرانية اوضح ولايتي ان مواقف بلاده "لم تتغير" اذ انها تتطلب "معاقبة المعتدى" على حد قوله.

واكتفى الوزير الايراني بالقول موضحا "لقد تحدثنا مع المسؤولين والسوريين حول هذا الموضوع ولكننا سبق واعلنا في ايران اننا سنبذل جهودا حيث نستطيع ذلك.

وحول علاقات بلاده مع دول الخليج قال ولايتي انها "حسنة" مع سلطة عمان ودولة الامارات وقطر وان سياسة بلاده تقضي باقامة علاقات حسن جوار مع دول الخليج.

وكان وزير الخارجية السوريا فاروق الشرع في وداع ولايتي الذى قام خلال زيارته التي استمرت يومين بتسليم الرئيس السورى حافظ الاسد رسالة من نظيره الايراني علي خامنئي كما علم من مصدر دبلوماسي ايراني.

اسرائيل تحاول خرق الحظر على بيع القنابل الانشطارية

تل ابيب ـ ذكرت صحيفة "حداشوت" ان شركة "يونايتد تكنلوجيس" وحكومة اسرائيل تعملان بشكل سرى من اجل اقناع الولايات المتحدة بمنحها اذن تصدير، يمكن الشركة من مساعدة اسرائيل في وضع التصاميم لاسلحة جوية ضد المدرعات.

وافادت الصحيفة ان السلطات الامريكية رفضت حتى الان اعطاء الشركة هذا الترخيص، بحجة ان هذا النوع من السلاح يعتبر خرقا للقرار الذى يمنع بيع تكنلوجيا القنابل الانشاطرية لاسرائيل.

وتفيد الانباء ان الشركة بعثت في اطار جهودها للحصول على الاذن، مذكرة من قبلها في الرابع من شباط الى ادوارد درفنسكي مساعد وزير الخارجية لشئون المساعدات، العلوم والتكنلوجيا الامنية، وتدعي الشركة في هذه المذكرة ان المنع يجب ان لا يسرى على الاتفاقية التي تبلغ قيمتها خمسين مليون دولار.

وقالت الشركة ان المقاطعة التي فرضت في العام ١٩٨٢ تتعلق بالقنابل الانشاطرية التي تستخدم ضد البشر ولا تتعلق بالقنابل المعدة للدبابات والمدرعات.

ومن الجدير بالذكر ان اسرائيل استاجرت الشركة لوضع تصاميم لفوهة، جناح، وجهاز السيطرة على السلاح المذكور.

ويذكر ان البيت الابيض فرض على اسرائيل مقاطعة بشأن القنابل الانشطارية في العام ١٩٨٢، بعد ان يثبت ان اسرائيل استخدمت السلاح ضد المدنيين في اثناء غزوها للبنان

معاريف/بقية

تتردد في اتخاذ خطوات ضد هؤلاء والتردد نابع من خوف اسرائيل من ان يؤدى ذلك الى ردود فعل في اسرائيل والعام وتظهر اسرائيل بانها دولة غير ديمقراطية.

وهناك من يدعون بان معاقبة المراسلين ستعتبر اعترافا غير مباشر من جانب اسرائيل باغتيال "ابو جهاد".

ولكن هذه التبريرات ليست جدية لان خرق القانون الاسرائيلي موضوع يجب ان يحظى على اهتمام خاص، وان المس بأمن اسرائيل من خلال الالتفاف على قوانين الرقابة موضوع خطير.

وفيات الخارج

- خليل ذياب شحاده.
- سعود احمد مرجان السعد.
- حوريه محمد مصطفى ابو غوش — من بيتونيا.
- محمد عيسى علي جوارنه.
- عيسى مفضي تادرس.
- سلمان سالم عواد الشوعاني.
- نهله عبد الله داود شريم.
- سمير احمد خورشيد العقيلي.
- الحاجة صفية عبد اعمرو من لفتا.
- الحاج محمد تركي الشرع.
- فاطمه تامر خليل صافي.
- احمد كاتب الناطور جنين.
- عبد الله صلاح سليمان.
- الحاج كامل محمد مصطفى المغربي الحسني.
- لطفي الرفاعي القواسمي.
- صايل فايز زريقات.
- نعيمه سليمان العراحله.
- شريفه حمد زغلول اليامون/جنين.
- هاشم طوقان ابو العدس